الأنوار


٦ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 4 Mai 1978 17e Année No. 5555

بيروت الثلاثاء ٤ ايار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٥٥

"الجبهة اللبنانية" تبدي شكوكها حول مهمة براون
عرفات يزور دمشق مجدداً للتوسط
وتوفير اجواء هادئة لانتخاب الرئيس

الامام الصدر: لبنان لا يتغير بالثورات العسكرية والحرب الحالية لمكاسب سياسية

دعا سماحة الامام موسى الصدر الى ترك مجلس النواب ينتخب الرئيس الجديد . وتساءل : الى اين انتم ذاهبون يا ايها المصعدون والمحرضون؟ ما شبعتم من الدم والدمار ؟

وجاء ذلك في بيان اذاعه الامام الصدر مساء امس وهذا نصه :

اشتعلت المعركة مرة اخرى ، التهمت ارضنا وانساننا وقيمنا من جديد . اشتعلت حرب الجيطان لفترة ، الحرب الظالمة التي يدفع ثمنها الذين لا يشتركون فيها ولا يرضون عنها .

اشتعلت ، ولكن تختلف هذه الجولة عن الجولات السابقة بوضوح اسبابها وتحديد وقتها وترقبها قبل الاشتعال . لذلك فهي تصلح ان تكون عينة للحكم على اخلاقية هذه الحرب ومنطقها وعلى المحاربين .

ان جلسة انتخاب الرئيس تأجلت اسبوعاً واحداً بحجة الخوف من الانفجار ، والجميع كانوا يعرفون ان الانفجار سيحصل ، وها قد حصل بالفعل ، وها قد دخل الوطن الجريح اتونه .

من بدأ ؟ ولماذا ؟ فلنسأل وعلى ضوء الجواب نحكم ... نحكم لا لكشف المسببين ولا لاتهام المفجر ، بل نحكم في الاساس . انهم يحاربون من اجل نجاح رئيس للجمهورية . اي رئيس ؟ هل هو الجديد ؟ هل يمثل التغيير ؟ هل رئاسته هي ثمن للحرب ؟ هل يعتبر وصوله نتيجة المعركة او هدفها؟

مجلس النواب ركن النظام

ان مجرد العودة الى مجلس النواب وهو ركن النظام ، ذلك المجلس الذي انتخب في ايام الرئيس فرنجية ، وحكم هو من خلاله ، ان مجرد العودة اليه لكي يعدل مادة من الدستور ولينتخب الرئيس ، دليل قاطع على ان المعركة العسكرية لم تسقط النظام في لبنان ، وان لبنان بتركيبه الاجتماعي والبشري لا يتغير بالثورات العسكرية ، رغم ان المأساة الدامية ، بمجرد حدوثها ، دليل ساطع على سقوط النظام، وبكلمة ان الحرب لم تسقط النظام بل كشفت عن فساده وضرورة سقوطه .

اذن ، اننا من خلال انتخاب الرئيس الجديد نبقى في ظل النظام القديم ، وهذا يعني ان معركة الرئاسة هي معركة سياسية تقليدية تجري وفق المعادلات السياسية الخاضعة للنظام.

فلماذا التصعيد العسكري ؟ وما هو السبب لاراقة الدماء وزيادة الدمار ؟ ومهما حاول البعض تبرير ذلك وتنظيره واعطاء الاسباب والاهداف فانه عاجز عن تجاوز "ما..." سمات تجريدية .

فليتقوا الله في دماء الناس ، وفي سلامة الوطن وليتاكدوا ان الغطاء الغاضب الدامي الذي يحول دون رؤية الشعب ، سيسقط ، وسيرى بوضوح انهم تاجروا بارواح ابريائه وبسلامة وطنه لمجرد مكسب سياسي ضمن النظام المهترىء .

ان الحرب كانت مبررة ، بل مقدسة ، عندما كانت تصد العدوان او تردع دعاة التقسيم او تحفظ المقاومة الفلسطينية .

الحرب لمكاسب ومناورات

اما اليوم ، وقد برز بوضوح ان الحرب ليست لهذه الغايات ، بل لمكاسب ومناورات سياسية ، فهي قتل الابرياء ، ومزيد من الدمار ، وتعريض الوطن من جديد للتقسيم ، في جو دولي ملائم . وهي ايضاً ارهاق المقاومة وتعريضها للخطر ، وتعميق للجراح ، وتعريض الجنوب للاعتداء ، وهي بعد ذلك كله ، ابعاد الشقة بين الصف الوطني وبين سوريا التي كانت ولم تزل بعده الوطني وسنده الاساسي .

فالى اين انتم ذاهبون يا ايها المصعدون والمحرضون ، ويا ايها المحيون والمبررون للمعركة ؟ اما

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

لا تزال الحرب السياسية حول معركة انتخابات الرئاسة تسهم في اشعال حرب المحاور وجبهات القتال ، التي وصفها الامام موسى الصدر امس بحرب المكاسب والمناورات السياسية. وحمل على المصعدين والمحرضين متسائلاً : الى اين انتم ذاهبون .. اما شبعتم من الدم والدمار .

وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة تجتمع اللجنة العسكرية العليا برئاسة الرئيس رشيد كرامي وتتخذ قراراً اخر بوقف وانهاء القصف المدفعي في كل المناطق ، ابتداء من الساعة العاشرة مساء ، ومع ان نسبة القصف خفت باستثناء المنطقة التجارية ، فان رصاص القنص المكثف لا يزال مستمراً على جميع المحاور .

زيارة عرفات الى دمشق

وقد طرأ تطور جديد على صعيد الحرب السياسية القائمة بين السيد كمال جنبلاط والجانب السوري ، بسفر السيد ياسر عرفات الى دمشق للتوسط مجدداً بين الطرفين وايجاد الظروف السياسية والامنية الملائمة لعقد جلسة انتخابات الرئاسة يوم السبت المقبل .

وقد زار ابو عمار بعد ظهر امس السيد جنبلاط في عاليه ثم تابع طريقه من هناك الى دمشق ، وبعد ذلك عقدت الاحزاب التقدمية اجتماعاً برئاسة جنبلاط ، لمناقشة تطورات الوضع الامني ومعركة الرئاسة . وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح خفف فيه نسبة حملته على دمشق مع انه استمر في اتهامها بممارسة ضغوط على صعيد معركة الرئاسة .

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان زيارة عرفات الى دمشق تستهدف اجلاء بعض نقاط الاتفاق السابق بصدد الحل السياسي للازمة اللبنانية وبالتالي تجميد الحملات السياسية المتبادلة واجراء حوار يتسم بالايجابية ويؤدي الى شبه تفاهم على قواسم مشتركة وواضحة ، لان جنبلاط على حد قول هذه المصادر لا يتمسك بمرشح معين لرئاسة الجمهورية ، وتدليلاً منه على ذلك قال امس : ان جميع المرشحين البارزين ليس لنا احتجاج على اشخاصهم ومبادئهم فهم غير انعزاليين .

اجتماع الجبهة اللبنانية في الذوق

اما « الجبهة اللبنانية » فقد اجتمعت امس في الذوق بحضور الرئيس فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، وناقشت التطورات السياسية والامنية ، ومعركة رئاسة الجمهورية ، وزيارة المبعوث الاميركي دين براون الثانية الى لبنان .

وقد شكك اركان الجبهة بمهمة براون واظهروا استياء من تصرفاته بسبب وصوله الى لبنان وزيارته الى احد السياسيين في المنطقة الغربية دون الاتصال برئيس الجمهورية واركان الجبهة . وقد اشار الرئيس كميل شمعون الى هذا الاستياء عندما قال رداً على سؤال حول احتمال اجتماعه مع براون : نجتمع اذا طلب موعداً لهذا الاجتماع من رئيس الجمهورية اولاً ثم منا مباشرة .

وذكر ان براون اتصل بعد الاجتماع بالقصر الجمهوري المؤقت في الذوق وكان يرغب في زيارة رئيس الجمهورية امس لكن الاجتماع تأجل الى اليوم .

عقد الجلسة

مقابل ذلك اكد اركان الجبهة اللبنانية على ضرورة عقد جلسة انتخابات الرئاسة يوم السبت المقبل في جو امني مناسب ، وقال الرئيس شمعون : نحن على استعداد لحضور الجلسة املين ان لا تتجدد الظروف الامنية التي ادت الى تأجيلها في الماضي .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

■ معركة الاسواق امس .. مقاتلون ودمار ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

قرار وقف النار لم يطبق والقصف يمتد الى المطار

لم تستطع اللجنة العسكرية العليا ان تمنع المعارك امس ، رغم تحديدها لموعد جديد لوقف النار في العاشرة ليلاً . فقد ظلت محاور الاشتباكات مشتعلة والقصف المدفعي للمنطقتين الشرقية والغربية مستمراً . وسقط حتى منتصف الليل اكثر من ٥٠ قتيلاً و ١٥٠ جريحاً .

ففي اجتماعها الطارىء الذي استعجله امس الاثنين ، والذي كان مقرراً اليوم الثلاثاء ، برئاسة الرئيس كرامي وحضور ممثلين عن فرقاء النزاع قررت اللجنة العسكرية العليا العمل على تثبيت وقف النار في كافة الاراضي اللبنانية ، والعمل فوراً على اعادة جميع المخطوفين ، وفي مقدمتهم ابن شقيق الرئيس شمعون ايدي اميل شمعون .

وقد تمنى الرئيس كرامي خلال الاجتماع على الفرقاء عدم استخدام الاسلحة الثقيلة في القصف . ولكن حبل الامن ظل فلتاً ودوي المدافع الثقيلة ظل يسمع في بيروت والضواحي مع ان الوضع العسكري بدأ بالتحسن تدريجياً اعتباراً من العاشرة صباحاً بعد ليلة شهدت اشتباكات عنيفة وسيلاً مجنوناً من القذائف العشوائية على المنطقتين الشرقية والغربية .

ولليوم الثالث على التوالي لم تهدأ اصوات المدافع مع ان حدة المعارك كانت اخف نسبياً من اليومين الماضيين فالقصف العشوائي خف ولم يتوقف، والاشتباكات المباشرة استمرت في محور المرفأ بلا توقف . اما حال الضواحي فلم يكن افضل ، خاصة على صعيد القصف .

قصف المطار

وفي غضون ذلك كان مطار بيروت يتعرض للقصف في الرابعة من فجر الاثنين ، فسقطت بعض القذائف بصورة متقطعة على ممرات المطار ومبانيه ، مما تسبب في اصابة عدد من الاشخاص ووقوع اضرار مادية كبيرة. وقالت مصادر المطار ، ان القصف

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —



■ سوق الطويلة .. الركام في كل مكان ■

البابا بولس للعالم: ساعدوا لبنان

دعا البابا بولس امس الى مساعدة ٣٠٠،٠٠٠ لاجىء غدوا دون مأوى في لبنان .

وقد قام البابا بتوجيه هذه الدعوة بعد ان استمع الى تقرير عن الوضع في لبنان قدمته اليه بعثة رسمية من الفاتيكان .

وحث الكنيسة والعالم على تقديم المساعدات اللازمة ودون اي تأخير لشعب لبنان المتألم .

واضاف قائلاً : علينا جميعاً ان نقدم للبنان ادلة محسوسة على تضامننا الانساني معه وعلى روح البر ، وذلك بان نقدم اليه حداً ادنى من المساعدات على الاقل .

وكان مسؤول رسمي كبير في الفاتيكان قد وصف الوضع في لبنان خلال الاسبوع الماضي بانه مأساة اذا لم يوضع لها حد فستزداد سوءاً حاملة المذابح والقتال والموت .

الفاتيكان — ر

اللجنة العسكرية تقرر اقامة منطقة عازلة في الاسواق

قررت اللجنة العسكرية العليا في اجتماعها امس ، اقامة خط عازل في المنطقة التجارية يتمركز فيه جيش التحرير الفلسطيني .

وعقدت اللجنة اجتماعها في قصر منصور عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس برئاسة الرئيس كرامي وحضور جميع اعضاء اللجنة باستثناء ممثلي الاحرار .

وتميز الاجتماع بجو متوتر نتيجة رصاص القنص الذي كان سائداً قرب قصر منصور ، وادى الى قتل رجل وجرح ابنه اثناء مرورهما قرب مقر اجتماع اللجنة .

وترك الحادث جواً متوتراً ادى الى خروج اعضاء اللجنة بسرعة خوفاً من رصاص القنص .

وعلم ان السيد زهير محسن اقترح مشروعاً من ثلاث نقاط هي :

١ — وقف الاشتباكات والقصف المدفعي في العاشرة ليلاً .

٢ — اقامة خط عازل في المنطقة [illegible]

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

انفجار عنيف في قلب القدس

انفجرت قنبلة في احد الشوارع المزدحمة في قلب مدينة القدس مساء امس ، وافادت انباء بوقوع عدد من الاصابات .

وقد وقع هذا الانفجار في وقت اخذت تحتشد فيه جموع الناس في بداية احتفالات اسرائيل بذكرى الضحايا .

وقد وقع الحادث في شارع بن يهودا الذي شهد في الماضي عدة انفجارات قام بها فدائيون عرب .

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد قال ان جثة رجل مجهول الهوية وجدت بعد انفجار حدث مساء امس الاول قرب مدينة غزة المحتلة .

واعلن الناطق انه سمع صوت انفجار صادر عن بستان برتقال قريب من غزة ، وان جنوداً وجدوا الجثة قرب مكان الانفجار .

تل ابيب — ر

استمرار البحث عن أدي شمعون

استمرت امس الاتصالات واعمال البحث عن الشاب ادي شمعون نجل شقيق الرئيس كميل شمعون الذي خطف ظهر يوم الجمعة ، ولكن الاتصالات لم تسفر عن نتيجة .

وصرح السيد ايلي اسود المسؤول عن الاعلام العسكري لنمور الاحرار بما يلي :

بعد عملية الخطف التي تعرض لها ادي شمعون يوم الجمعة الفائت ، يمكننا التأكيد على ما يلي :

١ — ان ادي شمعون يمثل «الشبيبة النخبة» المؤمنة بلبنان الواحد . وقد اثبت حرصه على ذلك عندما توجه بنفسه الى منطقة المتحف — الامن العام لاحضار السيد جمال طه وتأمين وصوله الى المنطقة الشرقية .

٢ — ان « الشباب الصاعد »

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

المفتاح في يد عرفات

شيء ما بحاجة الى توضيح . المقاومة تقول ان هناك مؤامرة اميركية لتصفيتها . والاتحاد السوفياتي يعلن في بيان دبلوماتيكي رسمي ان ما يجري في لبنان هو مؤامرة لضرب المقاومة والحركة الوطنية ، ولجر العرب الى حرب ضد العرب في ظل الاسطول السادس .

لكن زعيم اليسار الاستاذ كمال جنبلاط يقول انه ليس هناك مؤامرة سوى التدخل السوري في لبنان . فما هي الحقيقة ؟

هناك من يقول ان القصة ليست قصة وجود المؤامرة الاميركية او عدم وجودها . بل هي قصة الموقف منها . او ما يمكن ان يسمى سياسة اعتبار المؤامرة فرصة لا مشكلة .

فالمقاومة ترى ان الوجه الذي فشل من الخطة هو وجه التصفية فقط . اما وجوه التقسيم والتعريب والتدويل فلا تزال واردة . وهي تخاف منها لكنها تتخوف ايضاً مما تسميه الاحتواء . ولذلك يبدو موقفها مزدوجاً . فهي حين تنظر من دمشق ترى اخطار التقسيم والضربة الاسرائيلية المحتملة . وحين تنظر من بيروت تجد من يعيرها منظاراً مكبراً لتضخيم اسطورة الاحتواء .

اما موسكو فقد عدلت موقفها باتجاه الموقف السوري . وهي ترى ان ما فشل هو الحلقة الاولى من المؤامرة ، اي ضرب المقاومة .لكن الحلقة الثانية التي تستهدف اضعاف سوريا بدأت على اكثر من صعيد . من الضغط السياسي الى الضغط الاقتصادي الى التلويح بالضغط العسكري .

واذا ما نجحت خطة اضعاف سوريا فان المقاومة لن تبقى قوية ، فمن المهم ان تكون المقاومة قوية في لبنان . لكن الاهم هو ان تكون قوية في مواجهة اسرائيل ومشاريع الدكتور كيسنجر . واساس هذه القوة هو الحلف الاستراتيجي مع دمشق .

يبقى موقف جنبلاط . فهو يشعر ان لديه فرصة تاريخية لاسقاط النظام او اجراء تبديلات جذرية فيه وهو لا يخاف من التدويل او التعريب او التقسيم . بل يعتقد انه يستطيع قطف ثمرة اي وجه من هذه الوجوه بعدما اصبح الميزان العسكري يميل لمصلحته .

ومشكلته الوحيدة هي الدور السوري الذي ينظر الى الامور من زاوية اوسع . ولذلك فانه يهرب من سوريا في اي اتجاه . ولو في اتجاه الاقتراب من الموقف الاميركي.

والبعض يقول انه مطمئن الى وعود براون . ذلك ان البائع الاميركي يبيع كل فريق البضاعة التي تعجبه . فهو يقول امام زعيم اليسار ان برنامج الاحزاب افضل برنامج لاقامة دولة بورجوازية عصرية . بل انه يستغرب كيف يتضايق اليمين لان اليسار يفكر عنه ويقدم البرنامج الذي يفترض ان يقدمه اليمين نفسه .

وفوق ذلك فان براون يؤكد لجنبلاط ان اميركا ستمنع اسرائيل من التدخل وستجعل الدور السوري في الحدود التي لا تغير ميزان القوى .

وهو بالطبع يبيع صقور اليمين بضاعة اخرى اقلها التقسيم وعدم السماح بقيام دولة يسارية . فضلاً عن استنزاف الدور السوري ليصبح التدويل هو المخرج الوحيد .

من هنا العراقيل الحقيقية امام انتخابات الرئاسة . وشعور دمشق بان براون جاء ليعرقل الانتخاب .

لكن مفتاح جلسة السبت ليس في يد براون . بل في يد السيد ياسر عرفات . وهو يستطيع على المدى القريب ترجيح كفة الحل السياسي او التصعيد العسكري .

وفي كل الاحتمالات فان سوريا تستطيع الخروج من الورطة اللبنانية . ليس بالانسحاب ، بل التقدم الى الامام .

رفيق خوري

الملك خالد: عدم حل ازمة لبنان يشكل كارثة للوطن العربي كله

اعرب الملك خالد بن عبد العزيز مرة اخرى عن اسفه العميق لاستمرار اراقة الدماء العربية في لبنان .

وقال الملك خالد في حديث له نشر بالكويت : اننا نرى ان اللبنانيين قادرون على وضع حد للكارثة التي تمتد اكثر فاكثر . اننا نأمل في الا يفلت الحل من ايدي اللبنانيين اذ ان ذلك يمكن ان يشكل كارثة للوطن العربي اجمع .

ورداً على سؤال حول الحدود البحرية السعودية — الكويتية قال الملك خالد : ان التفاهم الكامل والمتبادل سيحل كافة المشكلات التي تهم بلدينا . واننا على يقين من ان العلاقات الوثيقة التي تربط بين بلدينا ستقضي على كافة المصاعب .

وحول مسألة الحدود السعودية — العراقية ، قال الملك : املنا ان تظل كافة الاطراف متمسكة بحل المشكلات التي لا تزال معلقة ، بصورة ودية . ان كافة المسائل التي تهم المنطقة يمكن وينبغي ان تحل بروح اخوية .

العلاقات مع العراق وايران

واشاد الملك بالعلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والعراق وايران . وقال : ان هذه العلاقات اقيمت بروح الاخوة والتفاهم المتبادل.

واكد العاهل السعودي تمسك بلاده باستمرار معونتها الاقتصادية للبحرين ودولتي اليمن .

وتحدث العاهل السعودي عن مسألة ظفار والاتصالات الجارية من اجل ايجاد حل يؤدي الى انسحاب القوات الايرانية من سلطنة عمان وقال : يهمنا بوجه خاص تطهير الجو بين جيراننا ، وذلك لضمان الامن والسلام في المنطقة .

واضاف : وبمجرد ان تسود روح التفاهم ، سوف تزال كافة اسباب الخلاف بالضرورة .

ورفض الملك خالد فكرة اقامة رابطة في منطقة الخليج مشابهة للجامعة العربية . واضاف : ان الجامعة العربية تمثل وحدة الصفوف العربية . وانه يتعين ان تعمل هذه الهيئة لمصلحة كافة الدول العربية سواء اكانت في الخليج او خارجه . وفي حالة تعدد الروابط ، يقضى على فاعليتها .

الكويت — وصف

تعليق في دمشق هاجم براون

قالت صحيفة « البعث » السورية امس ان العودة السريعة لدين براون الى لبنان تعد جزءاً من « خطة تهدف الى تخريب الجهود السياسية الجارية من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية » .

واشارت الصحيفة الى ان مهمة المبعوث الاميركي تهدف الى مراقبة سير المؤامرة على الساحة .

وقالت : ان اي تصعيد جديد للازمة اللبنانية يتمشى مع هذه المؤامرة ، كما نجحت المبادرة السورية في تجنب

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صربا ٩١٨ - ١٠٣٩
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٢٩١ - ٤٥٠٢٩٩ - ٤٥٠٣٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٠٦١
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحروقات : بناية صالحه
وصعدي - شارع سوريا ت : ٢٥٤٦٣٩
٢٩٢٥٥١ - ٩٠٢٥٩٥ - ٩٠٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٥٥٠

تحركات وضغوط غربية لحصر الازمة
توقع انفراجات على الجبهتين الامنية والسياسية
تعقبها بوادر تقارب بين سوريا والاحزاب

بينما الوضع الامني يخطف اهتمام جميع الناس ويشدهم الى التفكير باي مستقبل مجهول سواء كان قريبا اوبعيدا ينتظر البلاد ، يلفت نظر هؤلاء تصريحات بعض الزعماء الاقطاب والسياسيين الذين يتحدثون كما تحدث العميد ريمون اده امس عن وجوب « اتخاذ قرار ان يقتل كل لبناني عشر ذبابات مثل ما فعل ماوتسي تونغ بالنسبة لقتل عصفور الدوري » .

وقد حاول بعض المختصين بفك الرموز وحل الكلمات المتقاطعة ان يفتشوا عما يحمل « شعار قتل الذبان » فلم يوفقوا فسجلوها على خانة ظرف العميد اده وميله الى التنكيت رغم حراجة الاوضاع العامة الخطرة التي تمر بها البلاد .

وبالمقابل فلم يكن حظ معالجة الوضع على يد معظم السياسيين امس أعمق واوسع من المعالجة التقليدية التي نادرا ما حاول السياسيون ان يخرجوا عن طوقها العادي .

ومع ذلك مضت المحافل المعنية بتحليل المواقف العامة على ضوء تحركات المرشحين الجديين لرئاسة الجمهورية على اثر تاجيل موعد انتخاباتها الاول الى نهار السبت القادم .

فقد اتهمت اوساط حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس الذين سعوا عن سوء نية لتاجيل انتخابات الرئاسة، انهم حاولوا خطف رئاسة الجمهورية منه ونسف الحلول التي كان متوقعا ان تستتبع نتائجها تحقيقا لغايات لا يوافق عليها حتما الفريق الذي اسهم في عملية التاجيل ولكن عن حسن نية .

وتضيف هذه الاوساط فتقول ان ذلك لن يتعدى حدود المحاولة باعتبار ان قناعة راسخة لديها تشير الى ان شيئا اساسيا في معطيات المعركة السياسية لن يطرا على نتائجها .

علي وعلى اعدائي ...

وتقول المصادر المطلعة ان المرشح الثالث قد استبعد عن دخول المعركة ليكون طرفا منافسا بين الثنائي سركيس واده وذلك على الرغم من اصرار اوساط العميد على طرحه بطريقة تنم عن انها تقبل به لتبعد حاكم مصرف لبنان ، كما نجحت في المعركة السابقة ونجح معها شعار « علي وعلى اعدائي » فاوصلت الرئيس سليمان فرنجية الى السدة الاولى .

وتتساءل هذه المصادر عما اذا كان عهد المرشح الثالث الذي تطرحه بعض الكتل وتشجعه كتل اخرى هو صورة طبق الاصل عن عهد الرئيس فرنجية ام ان الحديث عن هذا المرشح ما هو الا مناورة تحفل بمثيلاتها الساحة السياسية اللبنانية في المناسبات ؟

الا ان الرئيس كميل شمعون يقطع شكوك وتساؤلات الغير بيقينه عندما ادلى برايه امس حيث قال : اعتقد ان المعركة ستنحصر بين مرشحين والبحث بمرشح ثالث هو غير جدي .

وتعلق الاوساط السياسية اهمية قصوى على راي الرئيس شمعون خاصة عندما بيديه بوضوح باعتباره عريقا في معرفة تعاريج السياسة اللبنانية والمخططات التي تواجهه لدى معالجة الازمات المصيرية والمعارك الانتخابية .

موقف شمعون النهائي

وتعتبر هذه الاوساط راي الرئيس شمعون باستبعاد المرشح الثالث وبالتالي حصر المعركة بين سركيس واده هو خطوة يمشيها في طريق دعمه لمرشحه لرئاسة الجمهورية تليها قريبا الخطوة الاخرى التي يكشف فيها عن اسم هذا المرشح الذي لم يعرف بعد

— البقية على الصفحة ٦ —



■ الرئيسان فرنجية وشمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي قسيس ■ (تصوير جاك رزق)

بعد اجتماع "الجبهة اللبنانية" في الذوق
شمعون : المعركة بين اثنين والثالث غير جدي
الجميل : مرشحنا سركيس ولا يشكل تحديا

ناقش اركان « الجبهة اللبنانية » خلال اجتماعهم امس في الذوق تطورات معركة رئاسة الجمهورية ، وتباحثوا في الوضعين السياسي والعسكري وعودة الموفد الاميركي دين براون الى بيروت .

وقد تمنى اركان الجبهة ان تتم جلسة انتخاب الرئيس يوم السبت المقبل ، واكدوا بان معركة الرئاسة محصورة بين السيدين الياس سركيس والعميد ريمون اده وان الحديث عن مرشح ثالث غير جدي .

فعند الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين ، وصل الرئيس سليمان فرنجية الى مقر الرئاسة المؤقت في القصر البلدي في الذوق يرافقه العقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام .

وعند الساعة العاشرة و ٥٥ دقيقة وصل الشيخ بيار الجميل ، وبعد لحظات وصل الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية .

وعند الساعة الحادية عشرة وصل الرئيس كميل شمعون وعلى الفور عقد اركان الجبهة اللبنانية اجتماعهم الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة والربع .

تصريح الجميل

وبعد الاجتماع قال الشيخ بيار الجميل : ان الذين يعترضون اليوم على الوساطة السورية بحجة التدخل في الشأن اللبناني ، كانوا يعترضون على قيام جامعة الدول العربية والامم المتحدة باية بادرة .

اما التحجج بالتدخل السوري في شؤوننا السياسية ، فنحن قبل غيرنا لا نريد تدخلا في الاساس والمشكل في امورنا الداخلية ، ولكن شرط الا يكون تدخل في الوقت نفسه من جانب دول عربية اخرى يعرفها المعترضون على المبادرة السورية اليوم اكثر من غيرهم .

واضاف : اجتماع اليوم هو تكملة لكل الاجتماعات التي عقدناها وهدفنا كان ولا يزال انقاذ البلاد من المصيبة التي وقعت فيها .

واضاف : ان الاحداث التي جرت في لبنان جعلتنا نواجه حالة نزاع لا يمكن ملؤها الا بقوة عربية او دولية شقيقة او صديقة ، لان البلاد لا يستطيع النهوض اذا كانت هناك فئات تريد التخريب الامر الذي يقتضي قوة رادعة لايقافها .

وعلى هذه القوة ان تطبق ما اتفق عليه ، على الذي يرفض ان يوقف الاقتتال لان من يرفض ذلك يقوم بدور طابور خامس ، ويسعى الى ضرب لبنان والمقاومة الفلسطينية في آن معا .

وطالب الجميل بان تأخذ اللعبة البرلمانية مجراها في انتخاب الرئيس الجديد وقال : ان على لبنان ان يسير في الخط الديمقراطي السليم لان قوة لبنان وحدوده قائمة بفضل المواثيق والشرعية والصداقات التي له مع العالم .

وتمنى رئيس الكتائب ان ينتخب المجلس النيابي الرئيس الجديد حسب ضميره ووجدانه وشدد على ضرورة الغاء المقاييس الانتخابية ، واعتبر هذا الامر مسيئا لكرامة النائب والمجلس معا وبانه عمل غير دستوري ويكون الانتخاب عندها غير شرعي .

مرشحنا سركيس

وعن مرشح الرئاسة قال : نحن مرشحنا الاستاذ الياس سركيس ، وقد رشحناه بعد الترس والتعمق ، ويمكن ان يكون غيره صديقا لي اكثر منه ، ولقد تعاونت معه سنوات كثيرة لمست خلالها باي جدية واخلاص يعالج الامور .

وردا على سؤال حول ما يشاع على خلافه مع الرئيس شمعون حول مرشح الرئاسة قال : بالعكس ، الرئيس شمعون وانا متفقان كل الاتفاق على تأييد الياس سركيس « والي بيقول غير هيك بيكون عم يتفلسف والرئيس شمعون بلياقته قال انه يجب مراجعة المكتب السياسي لحزبه قبل اعلان التأييد رسميا » .

وتحدث عن المرشحين وقال : ان جميعهم فيهم الخير والبركة ولو باستطاعتنا انتخابهم جميعا لفعلنا ، وان اللعبة الديمقراطية يجب ان تمارس بشرف وضمير لاختيار الرئيس الجديد وليس بالقوة ، وان بامكان اي كان ان يخلق اجواء فوضى ولكن هذا الامر قد ينقلب على القائم به . ففي النظام الديمقراطي لك ملء الحرية في ان تنتخب الذي تريد .

وقال : ان اللبناني الذي اظهر صمودا رائعا ادهش العالم لا اظن انه سيرضى بمنطق القوة . لا اظن ان احدا يقبل ان تعالج يد غير لبنانية الوضع في لبنان وهذا الامر يجب ان يكون متبادلا ، ولا يحق لليسار الدولي ان يستعمل بعض المقاومة لتنفيذ مخططاته لان في ذلك مصيبة لنا وله وللقضية الفلسطينية .

وعن المرشح الثالث قال : ليتني مرشح ثالث ، لانو واحد او اثنين خطر ببالهم ؟ ليش في فيتو من احد على احد ، فالخمسة او الستة مرشحين

— البقية على الصفحة ٦ —

تصريح هاني الحسن بعد مقابلة سلام

استقبل الرئيس صائب سلام امس السيد هاني الحسن عضو مجلس قيادة فتح .

ودار خلال اللقاء الذي استمر حوالي ساعة ، الحديث عن الاوضاع الراهنة وملابسات قضية انتخاب رئيس الجمهورية بعد تحديد موعد الجلسة المقبلة يوم السبت .

واثر انتهاء الاجتماع صرح السيد الحسن بما يلي :

في الواقع بدانا نصبح قلقين على الوضع في لبنان ، خاصة اننا نشعر بتوجه خبيث لتدويل القضية . ونحن طبعا ضد التدويل .

واضاف : لذلك تجري حاليا دراسة جديدة لتقييم الوضع اللبناني الجديد ووضع خطة جديدة لمواجهته ، ونامل ان تعقد الجلسة يوم السبت المقبل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يبدأ هو بقيادة وتنفيذ الحل السياسي الجديد .

وختم الحسن : نحن نامل من جميع الاطراف ان تخلق الجو الديمقراطي لانجاح الجلسة فان الازمة اللبنانية ستدخل في منزلق خطير .

■ ريمون وبيار اده امام الكاميرا ■ (تصوير حبيب ضيا)

في دردشة مع اده :
انا ضد المفتاح الانتخابي لانه يعرف عن المقترع

دردش ، امس ، العميد اده مع الصحافيين ، وزاول هوايته الجديدة ، هواية « التصوير » حيث عمد الى تصوير الصحافيين والمصورين والزوار .

فقد اقترح العمل على اصدار قرار يقضي بالزام كل لبناني بقتل « ١٠ ذبابات » ، كما فعل ماوتسي تونغ في وقت سابق على حد قول العميد ، وذلك من اجل حماية اللبنانيين ، او ما تبقى من اللبنانيين من خطر الذباب .

قال اده : ان ماوتسي تونغ امر شعبه بابادة العصفور الدوري ايضا ، الذي كان يلتهم القمح ، وبما ان في الصين ...٥ مليون فقد تمت ابادة هذا العصفور واستطاع الشعب الصيني الحفاظ على القمح الذي هو بامس الحاجة اليه .

جلسة السبت

وردا على سؤال حول امكانات عقد جلسة انتخابات الرئاسة يوم السبت المقبل قال : قد تعقد الجلسة او لا تعقد ، حسب الاجواء .

وردا على سؤال حول اذا كان مع المفتاح الانتخابي او ضده قال : انا ضد المفتاح ، لان المادة ٤٩ من الدستور تقول بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري ، اي العبارة التي توضع مع اسم المرشح على ورقة الاقتراع ، تسمح بالتعريف عن المقترع وهذا يصبح مخالفا لسرية الاقتراع .

واضاف : والدليل على ذلك ان المفتاح ليس مسموحا به في اية دولة يتم الاقتراع فيها بالكتابة .

وسئل : طالما ان هذا الوضع قائم في معظم الدول التي يتم الاقتراع فيها بالكتابة ، فلماذا لبنان يعتمد طريقة مغايرة . قال اده : لان في لبنان الثقة مفقودة بين المرشح والناخب ولان هنالك اعتبارات اخرى اصبح الجميع يعرفونها .

وسئل عن سبب وجود معظم مرشحي الرئاسة في المنطقة الغربية فرد قائلا : هل هذا حسد .

اخبار سركيس

ولم ينس العميد ان يسأل عن اخبار المرشح الاستاذ الياس سركيس وعما اذا كان مرتاحا ... وقد مازح احدى الصحافيات الفرنسيات عندما طلبت ان تاخذ له صورة هادئة على حد تعبيرها فبادرها بالقول : اذهبي عند الاستاذ الياس سركيس فهو دائما هادىء .

هذا وكان العميد اده قد استقبل في الصباح النائب نديم سالم واختلى به بعض الوقت ثم اجرى اتصالا بالرئيس الاسعد ، واتفق معه على الاتصال مجددا غدا الثلاثاء . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف غادر منزله متوجها الى كنيسة مار متر في الاشرفية لحضور جناز والقيام بواجب التعزية .

جنبلاط : لا اعتراض على المرشحين البارزين لكن الضغوط افسدت انتخابات الرئاسة

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا مساء امس برئاسة السيد كمال جنبلاط بحثت خلاله الوضع الامني وانتخاب رئيس الجمهورية .

وكان الجو خلال الاجتماع يميل نحو المرونة لجهة المرشحين للرئاسة وامكانية رفع « الضغوط المفروضة على الرئيس المقبل » .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى جنبلاط بالتصريح التالي :

اجتمعنا وبحثنا في الوضع العام ، وخاصة في ما يعود الى الضغوط التي لا تزال تمارس بالنسبة لانتخاب رئيس الجمهورية اكان ذلك الى جهة الوجود العسكري السوري على قسم من ارض لبنان ، او الناجم عن التصريحات التي تدلي بها بعض الجهات الناطقة باسم الجانب السوري ، ام كان ذلك بالنسبة للتوافق بين السياسة الاميركية وبعض الجهات العربية لجهة المرشح المحظوظ .

لا اعتراض على المرشحين البارزين

وفي رايي ان هذه الضغوط افسدت جو الانتخابات الرئاسية واضرت ببعض المرشحين انفسهم ، وكان من الافضل ان تبقى قضية الانتخاب شأنا لبنانيا محضا ، خاصة وقد سبق وقلنا ان جميع المرشحين البارزين ليس لدينا احتجاج على شخصهم ، وعلى مبادئهم ، فهم غير انعزاليين في القصد الظرفي للكلمة .

والذي يهمنا في قضية انتخابات رئاسة الجمهورية ، هو ان يكون هناك توافق عام على برنامج الاصلاح الدستوري والسياسي من خلال رئاسة الجمهورية المقبلة والحكومة العتيدة المقبلة ، بحيث يكون لهذا الانتخاب مغزى وغاية معينة . كما انه لا يمكن الفصل بين انتخاب رئيس الجمهورية المقبل ، وما نصبو اليه جميع الفئات الوطنية من اقرار مبدأ اعتبار قضية الامن محض لبنانية ، وعدم الاستعانة بأي جيش عربي او اجنبي لاجل اعادة البلاد الى اجواء الطمأنينة والهدوء .

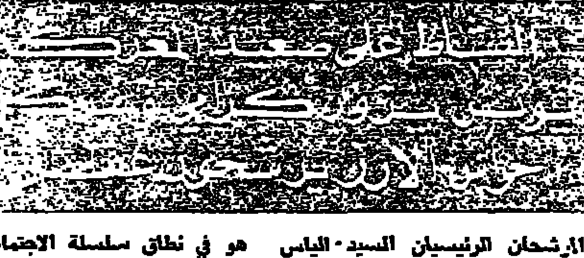
رفض استخدام قوة خارجية

كذلك صيانة الثورة الفلسطينية التي من اجلها ناضلت الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية والفئات الشعبية في مدى السنة المنصرمة ، واستخدام اية قوة خارجة عن النطاق اللبناني يشكل خطرا على وضع الثورة الفلسطينية في لبنان ، اكان ذلك من الوجهة السياسية ام العسكرية خاصة في الاجواء التي تحاك فيها المؤامرة الاميركية — العربية — الاسرائيلية لاحتواء المقاومة الفلسطينية ، والهيمنة على الضفة الغربية ، والقضاء على الشخصية المستقلة للشعب الفلسطيني ، وتعطيل حريته بتقرير مصيره في الضفة الغربية وعلى كامل الارض الفلسطينية .

كما تقضي هذه المؤامرة في شقها الاخر بالتضييق على النظام الديمقراطي والحرية الفكرية في لبنان ، وتحجيم الحركة الوطنية .

في هذه الاجواء ترتدي عملية انتخاب رئيس الجمهورية طابعا مصيريا بالنسبة للبنان وللثورة الفلسطينية والعرب في جميع اقطارهم .

وكان جنبلاط قد اجتمع بعد ظهر امس الى السيد نايف حواتمة (الجبهة الديمقراطية) كما استقبل السيد « ابو صالح » في منزله ، وترأس اجتماعا لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي . ثم زار الساعة السادسة مساء السيد جان عزيز واجتمع به لمدة ساعة .



المرشحان الرئيسيان السيد الياس سركيس والعميد ريمون اده استمرا في موقفيهما امس بانتظار وضوح الرؤيا السياسية لمختلف الفرقاء ، ولم يقوما باي نشاط . وقد اقتصر التحرك امس على جبهة المرشح الثالث . فظهر على المسرح مرشح جديد هو الاستاذ سعيد عقل .

فقد اصدرت جبهة حراس الارز بيانا رشحت فيه سعيد عقل لمنصب رئاسة الجمهورية وقال البيان ان حراس الارز يعلقون اهمية قصوى على شخصية الرئيس الجديد ويرون ان الظروف الحالية تفرض مجيء « حاكم عملاق » يتمكن من تطبيق الاصلاح السياسي المنشود والخطة الانمائية الشاملة .

واهاب البيان بنواب الامة ان يقفوا صفا واحدا في وجه المؤامرة التي تستهدف لبنان شعبا وارضا وحضارة ، ويعقد الاستاذ عقل مؤتمرا صحافيا اليوم يعلن فيه ترشيح نفسه للرئاسة .

يونس يزور سركيس وكرامي

اما الدكتور منوال يونس فقد قام امس بزيارة السيد الياس سركيس ، وقال بعد الاجتماع :

ان هذه الزيارة هي واحدة من مجموعة زيارات اقوم بها الى السادة المرشحين عملا بمبدأ التفاهم الوطني الذي هو شعاري خاصة ، وانه ينبغي على الرجل الذي يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية وعلى كل رجل يطمح للخدمة العامة ، ان يتحلى بروح رياضية وان يترفع عن الحساسيات .

ثم زار الدكتور يونس الرئيس رشيد كرامي واجتمع مع النائبين كاظم الخليل وسليمان العلي ، وقال في تصريح ادلى به :

في رايي ان الحوار هو الطريق المؤدية الى التفاهم الذي نسعى اليه في هذه المرحلة التاريخية ، حوار بين مختلف الفئات والطبقات والجهات من اجل اعادة بناء الوحدة الوطنية العضوية التي لم تتحقق حتى هذا التاريخ وبالتالي حوار من اجل تحقيق اغراض الشعب الحيوية التي هي ، ايضا ، الطريق الوحيدة الى بناء الوحدة العضوية .

وبالامكان اختصار اهداف الحوار الذي نريده ، بانه حوار بين اللبنانيين انفسهم لقيام التفاهم الوطني ، وحوار بين اللبنانيين والفلسطينيين لتحقيق تنسيق صحيح في خدمة القضية الفلسطينية ، وحوار بين اللبنانيين والعرب ليعود لبنان الى دوره الطبيعي الفاعل في خدمة القضايا العربية ، وحوار بين اللبنانيين والعالم لاعادة الثقة بلبنان وعن طريقها اعادة بناء لبنان .

لحود يزور فرنجية

واستقبل ظهر امس سليمان فرنجية في قصر الذوق المؤقت اللواء جميل لحود .

وبعد الاجتماع ادلى اللواء لحود بتصريح قال فيه : « اجتماعي اليوم هو في نطاق سلسلة الاجتماعات التي اقوم بها بصفتي مسؤول سابق وبحثت مع رئيس الجمهورية في نقاط الخلاف التي كانت في اساس الازمة والتي تمنيت ... عولجت بعيدا عن اجواء العنف والقتال بل بالحوار الرصين الهادىء .

كما عبرت عن تألمي لما حل بالجيش الذي اعتبر نفسي احد مؤسسيه . واقترحت بعض الحلول التي بنظري تساعد في عودة البلاد الى حالتها الطبيعية .

وسئل لحود هل عرضت على الرئيس فرنجية موضوع ترشيحك للرئاسة المقبلة ؟

اجاب : كلا ، مجيئي الى هنا ليس لطلب تأييد ، انما كما تعلمون اني قد طرحت نفسي كمرشح تسوية لا تحد وقمت بذلك تحسسا مني بالمسؤولية الوطنية وليس هربا منها . واول ما سأسعى اليه هو اعادة لحمة الجيش وجمع شمله .

واني اتمنى التوفيق لجميع المرشحين .

براون يجتمع اليوم بكرامي

يقوم المبعوث الاميركي السيد دين براون اليوم الثلاثاء بزيارة الرئيس رشيد كرامي للبحث في تطورات الازمة اللبنانية ولمتابعة المهمة المكلف بها لجهة الاتصال بمختلف الفرقاء .

وكان السيد براون قد امضى نهاره في السفارة الاميركية .

لقاء الاسعد وسلام وبعض النواب

التقى امس الرئيس كامل الاسعد بالرئيس صائب سلام في « الوايت بالاس » .

وفي نفس الوقت كان عدد من النواب يعقدون اجتماعا جانبيا ضم السادة : منير ابو فاضل ، سليمان العلي ، ميشال معلولي ، عثمان الدنا ، طلال المرعبي ، رائف سمارة ، انور الصباح ، عبد المولى امهز .

انضم النواب الى اجتماع الرئيسين الاسعد وسلام حيث عقد اجتماع مشترك استغرق ثلث ساعة .

واثر انتهاء الاجتماع قال النائب العلي : « لقد كان الاجتماع من اجل التداول في الاوضاع الراهنة » .

واضاف : « سيعقد غدا اجتماع في البريستول للتجمع النيابي المستقل حيث سنوضح اوراق المرشحين لرئاسة الجمهورية » .

المدني يغادر بيروت الى دمشق

غادر بيروت صباح امس الى دمشق العقيد علي المدني وذلك لاطلاع القادة السوريين على الوضع الامني في لبنان واعمال اللجنة العسكرية العليا اللبنانية — السورية — الفلسطينية .

وذكر ان العقيد المدني سيقدم تقريرا عن الوضع الامني الى السادة الوزير عبد الحليم خدام واللواء الشهابي واللواء ناجي جميل .

الصدر يجتمع بعرفات والخولي

استقبل امس سماحة الامام السيد موسى الصدر وفدا من نواب الارمن يضم النائبين ملكون ابلغتيان وسورين خان اميريان ، والسيد سولاك توتاليان الامين العام لحزب الطاشناق .

وكان سماحة الامام الصدر قد استقبل أول امس في منزله السيد ياسر عرفات ، واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات كاملة .

كما استقبل ايضا العقيد محمد الخولي احد العضوين السوريين في اللجنة العسكرية العليا .

هل رفضت دمشق ...؟

علم ان عددا من النواب ، سيتوجهون خلال اليومين المقبلين الى دمشق ، بمبادرات شخصية لعرض تطورات الازمة اللبنانية على المسؤولين السوريين والملابسات التي احاطت بتاجيل جلسة الانتخاب التي كانت مقررة يوم السبت الماضي .

وكانت مصادر مطلعة قد نفت امس، احتمال قيام اي وفد نيابي بزيارة العاصمة السورية .

الحافظ يزور دمشق اليوم

يتوجه الدكتور أمين الحافظ اليوم الى دمشق تلبية لدعوة رسمية سورية .

وصرح الدكتور الحافظ بقوله : « سانقل بالطبع للمسؤولين السوريين وجهة نظر الذين يشاركونني الراي في الاوضاع السياسية وتطوراتها » .

وعلم ان الحافظ سيطلع المسؤولين السوريين على الاسباب التي حدت بتجمع نواب « البريستول » لاعلان رغبتهم في البحث عن مرشح ثالث لرئاسة الجمهورية .



جنبلاط يبتعد عن معركة الرئاسة خلافنا مع بعض الانظمة العربية يتعلق بجوهر قضية فلسطين

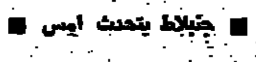
قال السيد كمال جنبلاط امس ، ان حقيقة الخلاف مع عدد من الانظمة العربية يتعلق بجوهر القضية الفلسطينية . واتهم انظمة عربية بانها لم تتخذ اي موقف سليم يمكن عدم اعتباره استسلاميا او امبرياليا .

وقال جنبلاط ذلك في تصريح صحفي ادلى به بعد عودته من عاليه ، وقبل استقباله نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعدد من قادة حزبه .

واستهل جنبلاط تصريحه قائلا :

في الحقيقة ان خلافنا مع عدد من الانظمة العربية هو اعمق مما يتصوره احيانا عامة الناس لانه يتعلق بجوهر القضية الفلسطينية اكان ذلك من حيث ضرورة احترام استقلاليتها وحريتها في المبادرة وفي اتخاذ المواقف وفي استيراد الاسلحة لحسابها وفي عدم تأخير وارداتها المالية والسلاحية كما يحصل ويا للاسف من قبل بعض الانظمة العربية التقدمية وغير التقدمية ، ام كان ذلك من حيث الحل السياسي المقترح للقضية الفلسطينية ، لانه اذا سمعنا ان الشعارات والخطب الطنانة والمقالات في الصحف حول الامبريالية والحلول الاستسلامية وسواها من الموائد الادبية التي يقدمونها للناس في حقل المزايدات نكاد نظن ان ليس هنالك من امثلات للحق الفلسطيني في تاسيس الدولة الفلسطينية وفي العودة .





■ جنبلاط يتحدث امس ■

واضاف : ولكن في الحقيقة لم تتخذ هذه الانظمة المعنية في هذه المنطقة من المشرق اي موقف سليم ، ويمكن الا نعتبره استسلاميا او امبرياليا على حد التعابير التي اكل عليها الدهر وشرب حتى اصبحت جوفاء من كل معنى ، فالاتجاه العربي لبعض هذه الانظمة هو دون ما يفرضه واقع عدم الاستسلام للارادة الاميركية والامبريالية على حد نعوتهم لا نعوتنا ونحن والحمد لله قد تخلصنا منذ زمن بعيد من هذه المواصفات التي لم يعد يستعملها المعسكر الشيوعي نفسه من حيث استقى العرب تقليدا مثل هذه المواصفات .

شروط الحل غير الاستسلامي

وتابع قائلا : اننا نعتبر ان كل حل لا يحقق في آن واحد الشروط التالية هو بالحقيقة حل استسلامي ، حل مجتزأ للقضية الفلسطينية ، حل ينقض جوهر هذه القضية ولو كان هذا الحل حلا مرحليا ، ومن شروط الحل المرحلي الاساسية :

١ — ان تقوم الدولة الفلسطينية المقترح انشاؤها على الضفة الغربية مستقلة عن الارتهانات العربية وعن الاحتواءات السياسية ، اجاءت هذه الاحتواءات باسم المملكة العربية الاردنية — الفلسطينية المتحدة ، ام الاتحاد الكونفدرالي السوري — الاردني — الفلسطيني مع الهيمنة والتضييق على الوضع الديمقراطي السياسي في لبنان على الثورة الفلسطينية .

٢ — ان تكون حدود الدولة الفلسطينية المقترحة على الضفة الغربية هي الحدود التي نص عليها قرار الامم المتحدة سنة ٤٧ والمتضمنة ٤٠ بالمئة من اقل تعديل لمساحة فلسطين كلها .

٣ — ان تنص كل تسوية مرحلية من التي يسعون اليها في الخفاء مع الولايات المتحدة وغير الولايات المتحدة وبوساطة اكثر من وسيط اميركي واحد ، على عودة المليون و٢٠٠ الف فلسطيني الى بلادهم ، داخل فلسطين المحتلة بما في ذلك يافا وحيفا وصفد وعكا وسائر المدن والقرى التي سبق وكان لهم فيها بيوت وممتلكات او نشاط عملي ومهني .

وقال جنبلاط : خلافنا مع الانظمة العربية التي تريد التسوية مهما كلف الامر ، هو هذه النقطة الجوهرية بالذات انهم يريدون ان يستندوا الى قرارات مبهمة كقرارات الامم المتحدة سنة ١٩٦٧ و٧٣ ، مبهمة بالنسبة للحق الفلسطيني ، ولا يجرؤون للعودة والتركيز على قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ .

وقال : ان المبادىء التي نقترحها والتي سبق واكد عليها اكثر من حكم عربي تقدمي وغير تقدمي لان التقدمية في هذا المضمار وبالنسبة لهم لا تعني العودة الى الوراء بين حل ١٩٤٧ وحل ١٩٧٦ ان هذه المبادىء لا تترك قسما كبيرا من القضية الفلسطينية خارج نطاق التفاوض الدبلوماسي والمناقشة الدولية وفي ظلال التمسك والخداع المستتر باسم الشعارات والغيرة على المصلحة الفلسطينية والحديث عن المؤامرات الامبريالية والاميركية ، على حد تعابيرهم التي لم يعد ينخدع بها احد ، بل المهم والمطلوب هو طرح القضية ، طرح الحل على اساس يقبله لها الفلسطينيون وكل العرب وبدون تمويه ، وبدون دبلوماسية ، لان الحقوق لا تقبل التمويه ولا الخداع ولا الدبلوماسية .

ان الحركة الوطنية في جهدها الدائم لصيانة الثورة الفلسطينية في لبنان وحقوق الشعب الفلسطيني في وجه التسويات التي يقبل بها اكثر من نظام « تقدمي » عربي في السر ، بالرغم من تأكيده على رفضها في العلنية وفي عبارات مبهمة دائما ، هي حريصة على الا تمر المؤامرة الاسرائيلية الاميركية ذات الاطراف العربية المتعددة وان يصل الفلسطينيون في حال الحل المرحلي الى معظم حقوقهم الى ان يتم في مستقبل وسط وفي تدرج للحل المرحلي تاسيس الدولة العلمانية الفلسطينية الديمقراطية المرجوة على كامل الارض الفلسطينية .

وختم قائلا : وامر عودة الفلسطينيين الى بلادهم يطالب بها كل اللبنانيين وتتوافق على المطالبة بها جميع الفرقاء في لبنان ... وهذه العودة تمهد لتقوية العناصر العربية بما يقارب الثلث ضمن دولة اسرائيل مع ضمان قيام العرب بحقوقهم السياسية الكاملة .

الصاعقة: خطاب السادات لم يغير شيئاً من الواقع

قالت منظمة « الصاعقة » امس ان الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية حول خطاب الرئيس انور السادات ، ليس موقفا رسميا لمنظمة التحرير ولا يعبر عن السياسة الفلسطينية .

فقد اصدر مكتب الاعلام في قيادة الصاعقة بيانا جاء فيه :

تعقيبا على ما نشرته « وفا » في تعليقها على خطاب انور السادات نود ان نوضح النقاط التالية :

١ — ان مقال وكالة « وفا » ليس موقفا رسميا لمنظمة التحرير ولا يعبر عن سياسة فلسطينية جديدة تجاه نظام انور السادات الذي ما زال مرتهنا باتفاقية سيناء التصفوية .

٢ — ان ما ورد في المقال يعبر عن وجهة نظر منظمة واحدة من منظمات المقاومة في احسن الاحوال .

٣ — لقد اوضحنا مرارا ونود ان نكرر مجددا ان ما يصدر عن « وفا » وعن ما يسمى بالاعلام الفلسطيني الموحد لا يلزم منظمتنا وليس لها به اي صلة ، وبالتالي لا نعترف باي موقف يصدر عنها بانه موقف فلسطيني .

٤ — ان التناقض الاساسي بين الشعب الفلسطيني وثورته من جهة وبين نظام السادات من جهة اخرى ، نابع من سياسة النظام المصري فيما يتصل بالصراع العربي الصهيوني وبقضية فلسطين .

ان خطابا يلقيه السادات او غيره يتضمن بعض العواطف تجاه منظمة التحرير او الشعب الفلسطيني ، ليس من شأنه ان يغير شيئا من الواقع .

"جيش لبنان العربي" يتفق مع ليبيا على شراء التبغ

اذاعت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في « جيش لبنان العربي » ما يلي :

« تم الاتفاق بين « جيش لبنان العربي » والحكومة الليبية على ان تشتري ليبيا محاصيل التبغ في الجنوب لهذا العام . وقد شكلت لهذه الغاية لجنة تتألف من جيش لبنان العربي ومندوبين عن ادارة حصر التبغ والتنباك .

« ان جيش لبنان العربي انطلاقا من تحسسه بالمسؤولية وتداركا لكارثة تهدد اهالي الجنوب عامة ومزارعي التبغ خاصة ، وبعد ان تخلت الدولة كعادتها عن مسؤولياتها تجاه اهالي الجنوب رغم المراجعات والوعود الباطلة ، كان لزاما علينا المبادرة في تحمل المسؤولية لمعالجة هذا الموضوع .

« تجتمع لاحقا اللجنة المنوه عنها اعلاه لتحديد جدول زمني بتواريخ استلام التبغ من القرى وطريقة هذا الاستلام » .

كما اذاعت شعبة الاعلام البيان التالي :

تحسسا بالمسؤولية وحرصا على ممتلكات المواطنين المنقولة وغير المنقولة يقوم جيش لبنان العربي باقامة بعض الحواجز تسهيلا للسير وضبطا للمخالفات على انواعها من خطف وتعد وسرقة .

لذلك يرجى من المواطنين الاستجابة لهذا النداء بالامتثال لتلك الحواجز والتعاون مع عناصرها وتزويدها بالمعلومات المتوفرة لديهم مساهمة منهم في المشاركة وحفظ الامن . وعند حصول اي تجاوز مهما كان شأنه من قبل عناصر الحواجز يرجى مراجعة قيادة جيش لبنان العربي في بيروت لاتخاذ الاجراءات المناسبة ومنع بعض الاعمال الفردية وسوء التصرف التي يرفضها جيشنا .

ان جيش لبنان العربي يعلن للمواطنين بدون استثناء :

١ — ان احدا لم يخطف بسبب انتماءاته الحزبية والطائفية .

٢ — كل عمل او توقيف يقوم به عناصر جيش لبنان العربي يعتبر عملا خاضعا للقوانين المطبقة في الجيوش النظامية . وتخضع هذه الاعمال للتدابير القانونية من تحقيق ومحاكمات واعلان عنها .

٣ — كل عمل لا يرتبط بهذه القوانين والتعليمات يعتبر منافيا للاسس والمبادىء التي يقوم عليها جيش لبنان العربي ، وبالتالي يعتبرها ملفقة ومدسوسة ، للاساءة الى سمعته .

مدرسة دير المخلص تستأنف الدروس

اعلنت ادارة مدرسة دير المخلص ومدرسة الراهبات المخلصيات انها تفتح ابواب المدرسة لمتابعة الدراسة واكمال البرامج المدرسية ابتداء من صباح الاثنين ٣ ايار ١٩٧٦ وتمدد فترة التدريس الوقت اللازم لانهاء البرامج كاملة .

العمل الاداري بدأ في الجنوب

صرح محافظ الجنوب بالوكالة السيد حليم فياض ان العمل بدأ مع مطلع هذا الاسبوع في جميع الوحدات الادارية في المحافظة على اسس واضحة ضمن مهامها وصلاحياتها ، وباشراف المحافظ دون ان تتولى اية جهة الاتصال المباشر بهذه الادارات .

ومن هذه الاسس تطبيق افضل للقوانين والنصوص خاصة لجهة اللامركزية الادارية انطلاقا من نص المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ١١٦ التي تنص على ان المحافظ يمارس بالاضافة الى الصلاحيات الخاصة به الصلاحيات التي توكلها اليه الوزارات . وله في الظروف الطارئة ان يقوم بالمهام التي لا تدخل في صلاحيات اية ادارة اخرى .

ومن هذه الاسس ايضا التعاون مع الهيئات الامنية والشعبية ، وعدم اتخاذ اي اجراء يؤدي باية طريقة الى اضفاء اي لون من الـوان التقسيم .

حملة النظافة مستمرة

لليوم السابع على التوالي ، استمرت حركة رواد الاصلاح بحملة النظافة التي قامت بها منذ اسبوع ، والتي شملت مختلف احياء المنطقة الغربية . وقد شملت امس منطقة الزيدانية وتلة الخياط .

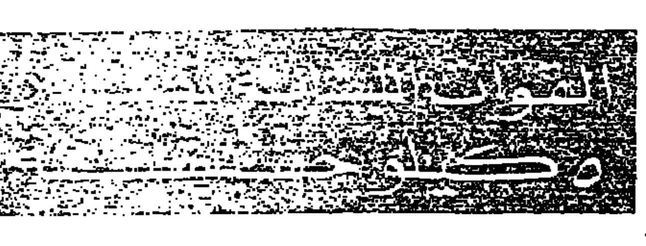
وكان لهذا العمل اثره الطيب في نفوس الاهلين وابناء المنطقتين ، وتتابع حركة رواد الاصلاح حملتها اليوم في منطقة زقاق البلاط بالتعاون مع اللجان الشعبية والاجتماعية فيها وتعاون الجمعيات الاسلامية في بيروت .

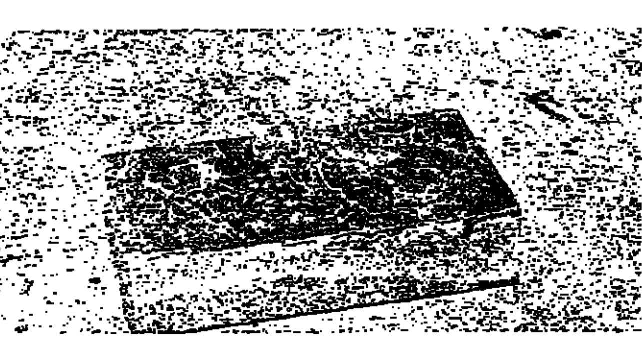
وفد القيادة القومية يجتمع مع مزبودي

اجتمع وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس مع النائب زكي مزبودي ، وقد دام الاجتماع مدة ساعة . وبعد انتهائه قال النائب مزبودي : استعرضنا مع وفد القيادة القومية تطورات الوضع ، وقد شكرت للوفد ولسوريا الشقيقة برئاسة الرئيس حافظ الاسد موقفها الايجابي والقومي من احداث لبنان الدامية .

٢٠٠ طن طحين لافران الجنوب

عقد في مصلحة الاقتصاد والتجارة ظهر امس اجتماع تمويني حضره مسؤولو المصلحة وممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية تقرر على اثره تخصيص مئتي طن من الدقيق لافران صيدا ومحافظة الجنوب توزع مباشرة بواسطة المصلحة في صيدا .





■ الحشيشة اثناء احراقها ■

اثناء قيام دورية تابعة « للقوات اللبنانية » بتفتيش احدى السيارات على حاجز امني عثر على كمية من مادة حشيشة الكيف . وبعد استجواب الركاب ، افادوا عن اسم تاجر يزودهم بها . وبعد اجراء التحريات الخاصة داهمت القوى اللبنانية المشتركة منزل التاجر المذكور ، وعثرت على حوالي خمسة كيلو غرامات من هذه المادة فصادرتها واحرقتها .

وحذرت « قيادة القوات اللبنانية » في منطقة الشياح — عين الرمانة المتاجرين بالمخدرات سواء كانوا من المستوردين او من البائعين او الذين يتعاطونها ، بانها ستنزل بهم اقصى العقوبات اذا ما قبضت على احدهم بعد اليوم ، نظرا لما تشكل هذه المواد من خطر على السلامة العامة وخاصة في هذه الظروف .

شاتيلا يهاجم براون ويكرر الدعم لسركيس

دعا السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في بيان اذاعه امس ، الهيئات الوطنية الى رفع صوتها بكل حزم ضد عودة المبعوث الاميركي براون وضد السائرين في ركابه .

وجاء في البيان :

ان التنظيم الناصري يناشد هذه الهيئات لان تشدد يقظتها ضد عناصر المخابرات الاسرائيلية التي تسعى بكل الوسائل من اجل ضرب وحدة الصف اللبناني والفلسطيني .

واذا كانت بعض القوى التقسيمية تحاول تمييع الجلسة المقبلة لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية ، فان جماهير شعبنا وقواها القومية والوطنية مطالبة بالتصدي لهذه المؤامرة الجديدة والعمل على توفير الهدوء وتثبيت وقف اطلاق النار حتى تجري الانتخابات الرئاسية بصورة ديموقراطية .

كما ان التنظيم الناصري ، اتحاد قوى الشعب ، اذ يناشد النواب الكرام رفض الوصاية الاجنبية ورفض الاغراءات المادية ، والتعبير بصدق عن ارادة شعبنا ، فانه يؤكد تمسكه بترشيح السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية ، انطلاقا من الاسس التالية :

١ — رفض الوصاية الاجنبية التي لم تجلب للبنان الا الكوارث وتمسكه باستقلال لبنان عن الدول الاجنبية ، وموقفه الثابت من عروبة لبنان ، وبانه جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، وبضرورة مشاركته في معارك التحرير العربية .

٢ — تبنيه للعديد من الاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية التي تطالب بها الحركة القومية والوطنية في لبنان .

٣ — حرصه على قيام اسلم العلاقات واوثقها بين اللبنانيين والفلسطينيين .

رفض الوصاية

وكان شاتيلا قد ادلى بحديث الى « صوت الناصرية » قال فيه :

لقد قلنا كلمتنا كتنظيم ناصري شعبي باننا نؤيد ترشيح الاستاذ الياس سركيس لرئاسة الجمهورية ، ولا نؤيد من يطالب بالوصاية الدولية على لبنان.

فاذا كانت واشنطن تعمل لاعادة الوصاية الاجنبية علينا من خلال الامم المتحدة ، وتريد رئيسا للبنان يطلب البوليس الدولي ويكون محايدا من اسرائيل ، فنحن لا نقبل بشكل من الاشكال ان تكون الموبة بين القوى الكبرى . فنحن قاتلنا من اجل ان يتحول لبنان من مزرعة للجواسيس الى وطن حر يعرف كيف يدافع عن ارضه وكرامة شعبه .

ان الناصريين وكل القوميين والوطنيين لم يقاتلوا من اجل تثبيت الوصاية الاجنبية بل قاتلوا لتعزيز عروبة لبنان وفي سبيل التحرر الوطني والاجتماعي ، وعلى هذا الاساس فان الخط السياسي الذي اعلنه الاستاذ سركيس يجعله اقرب المرشحين الينا .

وعلى هذا الاساس ، فان المؤمنين بعروبة لبنان ووحدته وتقدمه يعتبرون معركة الياس سركيس هي معركتهم ، ويدعون النواب الى رفض الاغراءات المادية من اية جهة كانت ، لان الجماهير الوطنية المقاتلة تقف بكل حزم ضد كافة اشكال الوصاية الاجنبية ولا ترضى بديلا عن عروبة لبنان .

٩٠ مليون ليرة خسائر كهرباء لبنان منذ بدء الاحداث

قدرت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان الخسائر التي لحقت بالمؤسسة حتى الآن ، بما يزيد عن ٩٠ مليون ليرة تقريبا . وتتمثل هذه الخسائر بصورة خاصة في ثلاث نقاط اساسية هي : الخسائر الناتجة عن الاعطال التي طرأت على خطوط التوتر العالي والمنخفض وعلى محطات التوليد والشعب الداخلية في مناطق الاشتباكات والخسائر الناتجة عن الانخفاض المرتقب في استهلاك الطاقة بسبب توقف العمل بالمؤسسات الاقتصادية التي تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة ، والخسائر الناتجة عن الهدر في تحصيل الاشتراكات المتوقفة منذ شهر تموز الماضي ١٩٧٥ لاسباب امنية وغير امنية

وتوضح المصادر ان رقم الخسارة يبقى خاضعا للارتفاع او الانخفاض تبعا لمدى استقرار الاوضاع الامنية والسياسية .

وذكر مدير عام المؤسسة المهندس فؤاد البزري بان المحنة التي عاشها الشعب اللبناني ولا يزال بينت ان لبنان لم يكن مهيأ للظروف الطارئة ، خاصة وان انقطاع التيار الكهربائي عن الشبكة العامة ، من شأنه شل الحياة تماما .

ويقول الخبراء ان البلاد ستواجه ازمة طاقة جديدة بحيث سينقطع التيار عن معظم المناطق ولفترة عدة ساعات يوميا او عدة ايام شهريا الى ان يتيسر ترميم او استبدال المحطات والخطوط المعطلة .

أزمة كهرباء في المناطق

واكثر المناطق التي ستواجه ضعفا في الكهرباء او قطعا دوريا ، هي التي كانت مسرحا للقتال او ما يجاورها .

وفضلا عن الخسائر المباشرة التي منيت بها المؤسسة بسبب الاحداث ، فان تأثيرات بعيدة ستصيبها حيث كانت قد بدأت قبل الاحداث بتنفيذ خطة رباعية لتنمية التجهيزات الفنية في وقت كانت فيه تنوء تحت عجز مالي .

وقد جاءت الاحداث لتزيد من الاعباء الاضافية التي قد تؤخر تنفيذ برنامج الخطة المرسومة . ففي موازنة المؤسسة لعام ١٩٧٥ البالغة ٢٧٠ مليون ليرة ثمة ١٥٠ مليونا كانت ملحوظة للتجهيز والباقي يمثل النفقات الثابتة .

وبنتيجة الاحداث ، فان انخفاض الايرادات المتوقع سينعكس على التجهيز وليس على النفقات الثابتة. وبرغم ان بحث التدابير المستقبلية امر سابق لاوانه ، الا انه من المرجح ان تلجأ المؤسسة الى القروض لتمويل تنفيذ مشاريعها لتتمكن من مواكبة الزيادة السنوية العادية التي تطرأ على استهلاك الطاقة . ومن هذا فانه من المنتظر ان تشهد البلاد ازمة كهرباء ستكون اشد واقوى من ازمة سبقتها وتهدد بشل الحياة تماما .

تأمين حاجة الافران من الطحين في بيروت الغربية

انتظم امس توزيع الطحين على افران المنطقة الغربية والضواحي وبعض مناطق الجبل ، وتأمنت الكميات اللازمة للاستهلاك بحيث غطت جميع الافران العاملة . وانفرجت الازمة بالنسبة للافران والمستهلكين وحصل معظم المواطنين على حاجتهم من الرغيف .

وقد سلمت منظمة « فتح » ٩٠ طنا لنقابة الافران ، وتعهدت بتسليم الكمية المقررة يوميا لتأمين الاستهلاك حتى تحقيق الانفراج الكامل .

وكان نقيب الافران العربية السيد عبد النبي حماده قد اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعرض معه الازمة التي تعاني منها الافران وانعكاساتها على المستهلكين الذين يقفون ساعات امام افران للحصول على الرغيف .

وقد تم الاتفاق على تسليم الافران كمية ٩٠ طنا من الطحين يوميا لسد حاجة الاستهلاك حيث يسلم كل فرن حاجته بالسعر الذي تم الاتفاق عليه والبالغ ٤٥ قرشا لكيلو الطحين ، على ان تتحمل منظمة « فتح » فارق السعر ويترك امر تحديد سعر الخبز لضمير اصحاب الافران والباعة في الوقت الحاضر . على ان يجري تحديده على ضوء وصول الباخرة الفرنسية التي تحمل ٥ الاف طن يوم الخميس المقبل والتي استوردتها وزارة الاقتصاد والتجارة بالسعر الحر .

وقد وجه السيد حماده كلمة شكر الى « ابو عمار » لتجاوبه مع النقابة في تحقيق ما عجزت عنه الدولة ، خصوصا وان الطحين يكلف ٧٠ قرشا ويسلم بـ ٤٥ قرشا وان منظمة « فتح » ابدت استعدادها لتحمل فروقات الاسعار بانتظار ان تعود الاوضاع الى طبيعتها ، ويجري تقييم شامل لاسعار الخبز وتحديده بشكل يمكن المواطن من تحمل اعباء رفع السعر النسبي دون ارهاق .

احصاء سكاني في سن الفيل

تجري هيئة سن الفيل الشعبية ابتداء من اليوم الثلاثاء احصاء شاملا عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لعائلات سن الفيل ، هدفه تحديد عدد السكان واوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية وتوزيع قواهم العاملة في مختلف القطاعات المهنية ، وتحديد نسبة البطالة في صفوفهم ، وذلك من اجل وضع برنامج مؤقت للمساعدات العائلية وبرنامج مستقبلي لمساندة المخططات الانمائية المبنية على اساس علمي صحيح .

ودعت هيئة سن الفيل الشعبية المقيمين في البلدة الى تسهيل مهمة المحققين والتجاوب معهم .

سكرية يطالب بكشف المتلاعبين بدم الشعب

ادلى السيد سهيل سكرية الناطق الرسمي باسم وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتصريح قال فيه :

بالامس كانت استقالة الرئيس فرنجية مطلبا وطنيا . وعندما توفرت الظروف لتحقيق التطبيق الديمقراطي الذي به يتغنون ، فجروا الموقف من جديد ، وهنا يحق للمواطن ان يتساءل: ما علاقة عودة ممثل اميركا دين براون في ذلك .

اننا نهيب بكافة المخلصين لهذا البلد الجريح ، ان يكشفوا حقيقة المتلاعبين بدم هذا الشعب واستقراره وامنه . نهيب بهم ان يجمعوا صفوفهم لانهاء هذه المأساة الدامية عن طريق وقف الاقتتال فورا ولو باستعمال القوة ووضع حد للمتاجرين بالديمقراطية والوطنية رحمة بالبقية الباقية من ابناء هذا البلد العزيز .

تأمين خدمات البريد في مكتب المزرعة

اذاعت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في جيش لبنان العربي ما يلي :

تحسسا بالمسؤولية وتجاوبا مع نداءات جيش لبنان العربي لاحياء الادارات العامة ورغبة في تأمين الخدمات البريدية والبرقية للشعب اللبناني العربي ، اعلن رئيس وموظفو مكتب بريد وبرق المزرعة عن تأمين الخدمات البرقية والبريدية ابتداء من تاريخه في مكتب بريد وبرق لبنان العربي المزرعة ، واضعا جميع امكانياته تحت تصرف شعب وجيش لبنان العربي .

كرامي : الرواتب ستدفع لجميع الموظفين

نفى الرئيس رشيد كرامي الاشاعات التي تتردد عن تعليمات اصدرها بدفع الرواتب الى قسم من الموظفين وحجبها عن قسم اخر .

وقال الرئيس كرامي : ان التعليمات المعطاة تقضي بدفع الرواتب لجميع الموظفين بدون استثناء ، وهي على هذا الاساس ولا صحة لكل ما يشاع وينشر وعلى كل موظف لم يتسلم راتبه ان يراجع لقبضه ، والله يعين المحسنين .

وردا على سؤال حول خطوط التلكس قال : لقد سقطت قذيفة على مكان تجمع خطوط التلكس البالغ عددها ٢٠٠٠ خط فتعطلت جميع خطوط التلكس باستثناء ١٠٠ خط مما جعلنا نوزع الخطوط المئة على المناطق لتلبية حاجات المواطنين .

النقيب كرم يشكر الصحافيين الاوروبيين

بعث النقيب ملحم كرم برسالة الى الامانة العامة لاتحاد الصحافيين الاوروبيين يشكرها فيها على ما من اهتمام بلبنان خلال محنته .

يشكر الصحافيين الزملاء الذين بموضوعية واقع الازمة اللبنانية استغلال ولا شماتة ولا تشويه

وقال النقيب كرم ان الصحافيين في اوروبا والعالم يعرفون عن اللبنانيين وايمانهم بتفوق الانسان وارتفاعه ما يبعدهم عن ان يكونوا ضالعين في تخريب تراثهم .

واضاف : ان بعثة من نقابة المحررين ستزور مقر الاتحاد الاوروبي ومقر المنظمة الدولية للصحافيين ومقر اتحاد الصحافيين العرب بعد انتخاب رئيس الجمهورية وعودة الصفاء نسبيا الى لبنان لتقوم بواجب الشكر للزملاء في العالم الذي يحترم الفكر والاعلام صغيرا كان او كبيرا ولتمحو من الاذهان الدولية في بيانات وندوات ما علق فيها من اضاليل اعداء لبنان وفي طليعتهم اسرائيل واعلامها .

مفقودة

غادرت نهاد نجيب رزق منزل زوجها في سن الفيل بتاريخ نيسان ١٩٧٦ ولم تعد .

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم : ٢٨٤٤٣٧ .

١٥ و١٥٩

الادارة

هكذا من الأصل

شؤون الخليج

يكتبها نون صاد

لئلا تصيب الخسارة العرب جميعا

« ان ما يحدث في لبنان خسارة للعرب جميعا » ، بهذه الكلمات اوجز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ما تشعر به بلاده من مرارة ازاء استمرار المحنة في لبنان .

كثير من الزعماء العرب ، وربما جميعهم ، ابدى اسفه الشديد لواقع الحال الذي اصبح فيه لبنان لكن القلائل جدا هم الذين سعوا فعلا ، او على الاقل حاولوا السعي لوقف النزف .

الا ان رئيس الدولة الاتحادية كشف مؤخرا انه والعاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز ، يبذلان الجهد لحل الازمة المستعصية ، وانهما يتعاونان بشكل وثيق في هذا الشأن .

فالمعروف ان الملك خالد بعث بكثير من رسول الى الاطراف المعنية ، طالبا تغليب التعاون والتضامن بين الاشقاء للجم العنف الذي فلت من عقاله ، فحول البلد الاخضر الى قاتم صفصف .

كما ان الزيارة الاخيرة التي قام بها عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى عواصم الدول الخليجية ، والرسائل التي نقلها من الرئيس السوري حافظ الاسد الى المسؤولين في تلك العواصم تدور حول الموضوع نفسه في نطاق المبادرة السورية لانهاء الازمة .

والذي لا شك فيه ان دول الخليج العربي ، اصبحت تعيش واحس القلق الشديد ، تجاه ما يجري في لبنان ، ذلك ان الاستمرار في العنف والاصرار عليه ، لابد ان ينعكس ، وربما بشكل سلبي على الاوضاع في الخليج .

ومن يعرف ، فقد تكون المؤامرة التي دخل لبنان في دوامتها واصبح مجرد دمية تتقاذفها رياح الاستراتيجيات العظمى في المنطقة ، قد تكون المؤامرة هذه ، مقدمة الى سلسلة من المؤامرات للسيطرة على نفط الخليج ، خاصة بعد ان تمكنت معظم دول المنطقة من السيطرة النامية على ثرواتها النفطية .

مشاريع البنتاغون لغزو آبار النفط في الخليج ما تزال ماثلة في الاذهان ، بل ربما تكون جاهزة للتنفيذ اذا ما ازداد الموقف سوءا .

من هنا ، تظهر اهمية الاهتمام الجدي الذي تبديه الدول الخليجية العربية تجاه احداث لبنان ، ومن هنا بالذات كان لا بد ان يكون لدول الخليج العربي دور فاعل وبارز في التصدي للاحداث ، بل لعله من الواجب عليها ، دفعا لما قد يحمله المستقبل المجهول بالنسبة لها ، ان تتدخل بحزم لانهاء المجزرة في لبنان ، وتأكيد وحدته ارضا وشعبا ، على اسس من العدالة والمساواة بين جميع ابنائه ، والبدء باعتماد الخطوات الآيلة الى علمنته لتحاشي وقوع اي صدام مماثل في المستقبل وتأمين تواجد الثورة الفلسطينية على الارض اللبنانية في ظل الاتفاقات المعقودة بين المقاومة الفلسطينية والدولة اللبنانية .

دور دول الخليج العربي يجب ان يكون حاسما ، في هذا الوقت بالذات لوقف المؤامرة ، وكل ما اصبح يترتب عليها من نتائج لا بد ستصيب بزذاذها الدول النفطية العربية .

هذا لتحاشي وقوع الخسارة للعرب جميعا .

نقولا

في اواخر العام ١٩٧٦
نفط الخليج يبدأ العبور من البحر الاحمر الى المتوسط

خط « سوميد » هو الخط الثاني في التاريخ بعد قناة السويس الذي يصل البحر الاحمر بالابيض المتوسط مرة اخرى .

وخط « سوميد » هذا ليس قناة مائية ، بل هو عبارة عن خط انابيب يبدأ من العين السخنة على البحر الاحمر ، الى سيدي كرير غرب الاسكندرية .

وخط الانابيب هذا سيكون بريا وبحريا في ان معا ذلك انه يبدأ في مياه البحر الاحمر ، ويمتد الى الصحراء الشرقية ، ليعود ويعبر نهر النيل تحت القاع ، متجها الى المصب غرب الاسكندرية .

عبور الى المتوسط

العمل في بناء هذا الخط سينتهي في كانون الاول ، ديسمبر المقبل ، وبعد شهور قليلة يستكمل طاقته ليصل الى ٨٠ مليون طن ، ثم ١١٧ مليون طن من النفط الخام يتم نقلها من الجنوب الى الشمال كل عام .

ما هو الهدف من بناء الخط البترولي هذا ؟

انه لنقل نفط السعودية ودول الخليج العربي من البحر الاحمر الى البحر الابيض المتوسط . فنفط الخليج الذي يأتي في ناقلات ضخمة لا تستطيع عبور قناة السويس ، سوف يستقبله ميناء عائم و١٢ خزانا في العين السخنة ، ويتم دفع هذا النفط بموجب محطة ضخ في خطين من الانابيب يبلغ طول كل منهما ٣٢٠ كيلو مترا ، ليعود وتستقبله مستودعات اخرى ومحطات للتفريغ عند سيدي كرير على البحر الابيض المتوسط .

وزير النفط المصري المهندس احمد عز الدين هلال يقول انه كي يمر النفط العربي في الانابيب بالسرعة اللازمة ، لا بد من طاقة تدفعه ، ولذلك تقرر الاستعانة بكهرباء السد العالي ، وفعلا بدأ العمل في مد هذه الشبكة التي تبدأ من حلوان وتصل الى موقع العمل لمسافة ١٠٨ كيلو مترات .



■ المهندس احمد عزالدين هلال ■

يبدأ في كانون الاول ، ديسمبر

ويقول المهندس محمد عبد الحميد كروش رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول (سوميد) انه تم انجاز ٦٥ بالمئة من حجم العمل وسيبدأ الخط عمله بطاقة ٦٠ مليون طن في شهر كانون الاول ، ديسمبر ، المقبل تزداد خلال شهور قليلة الى ٨٠ مليونا ثم ١١٧ مليونا .

اما الشركات التي تقوم بتنفيذ هذا العمل الضخم فهي اربع شركات ايطالية وتشرف على العمل من الناحية الفنية والادارية شركة اميركية .

ويضيف رئيس مجلس ادارة الشركة قوله ان كلفة المشروع ارتفعت من ٤٤٠ مليون دولار الى ٤٨٠ مليون دولار ذلك ان مصر وقعت اتفاقية لمنع تلوث الشواطىء في البحر الابيض المتوسط ، مما رتب انشاء تجهيزات اخرى للحفاظ على نظافة الشاطىء ، وهذه التجهيزات بلغت كلفتها ٤٠ مليون دولار ، وتقضي بسحب المياه من ناقلات النفط ، وتنقيتها ، وتحويلها الى (نفط + ماء) .

مشاركة عربية

ويتوقع وزير النفط المصري ان يزيد ايراد مصر من خط « سوميد » عن ٣٦ مليون جنيه عام ١٩٨٠ ، ويتوقع ايضا ان تتمكن مصر في العام ١٩٨٠ من بناء مصفاة تكرير للتصدير بطاقة تصل الى ٢٥ مليون طن على ان تكون المصفاة في نهاية الخط ، ويجري تشغيلها بالخام المنقول .

والمعروف ان الشركة العربية للبترول (سوميد) بدأ التفكير في انشائها كمشروع مصري ، وبعد ان فشل الكونسورتيوم الاوروبي في تقديم قروض لاقامة المشروع ، عرضت دول النفط العربية قروضا لتنفيذ المشروع وارتأت القاهرة ان يتم تنفيذ المشروع بشكل مشاركة عربية .

وبالفعل تم توزيع رأس المال وقدره ٤٠٠ مليون دولار بين المساهمين : مصر (٥٠ بالمئة) ولكل من السعودية وابو ظبي والكويت ١٥ بالمئة ، وقطر ٥ بالمئة .

والمعروف ايضا ان المنافس للخط الجديد هو الخط الاسرائيلي الذي يقوم بنقل النفط الايراني من البحر الاحمر الى الابيض المتوسط .

في اطار ربط الخليج العربي بالوطن العربي الكبير
انجاز طريق الكويت – السعودية – الاردن – الكويت واكمال طريق قطر – السعودية – العراق

مع بداية شهر ايار ، مايو الحالي ، يصار الى افتتاح طريق السعودية – الكويت بعد ان استكملت وزارة الاشغال الكويتية اعداد وتحضير هذا الطريق ، وبعد ان انتهت المملكة العربية السعودية من ايصال الطريق حتى الحدود الاردنية .

وسوف يستقبل هذا الطريق المسافرين بين البلدين فور افتتاحه مباشرة ، مشكلا بذلك بداية جديدة من المواصلات البرية ولا سيما في مواسم الحج .

ويشتمل هذا الطريق على استراحات للمسافرين مزودة بكافة الاحتياجات ، الى جانب مراكز الاسعاف ، والاتصالات الهاتفية بأقرب المراكز الرئيسية ، وخدمات الطوارىء التي تحتاج اليها السيارات بانواعها ، وهي نقاط متقاربة على امتداد الطريق من الحدود الكويتية حتى اول مركز للسلطات الاردنية .

استعداد واسع

وطريق السعودية – قطر سيرادف الطريق الجديد كويت – السعودية – الاردن – كويت ، عبر الحدود الشمالية حتى الاراضي العراقية لتكون جميعها الجزء الاول من الشبكة المقرر تنفيذها على المدى القريب على مستوى الوطن العربي .

وكانت جامعة الدول العربية قد اهتمت باستكمال طرق المواصلات البرية بين الاقطار العربية الشقيقة ، واوصت عبر الادارات المختصة الدول الاعضاء في مناسبات مختلفة بضرورة جعل هذه الطرق الحيوية حقيقة واقعة .

وفي نطاق جامعة الدول العربية تم الاتفاق بين الدول الاعضاء ان تتولى كل دولة تمويل ما يخصها من الطريق ضمن اراضيها ولكن هناك تفاوتا ملحوظا في النفقات تبعا للمسافات ، ولا سيما اذا امتد الطريق عبر الصحارى ، لذلك اتفق على ان يكون التمويل مشتركا فتتحمل الدول النسب المقررة ليس وفق المسافات التي تتولى تعبيدها من الطرق بل على اساس التكلفة العامة للمشروع من النواحي المالية .

على اساس التكامل الاقتصادي

وقد قوبلت هذه المشاريع باجماع الراي من الدول العربية الاعضاء ، وبكل اصرار على تحقيقها نظرا للفوائد المشتركة المترتبة عليها ، فهي بالاضافة الى كونها تقرب المسافات بين الاقطار الشقيقة ، فهي تحقق ايضا اتصالات نموذجية وتتيح الانتقال السريع بالوسائل المتاحة .

كما انه روعي في استكمال شبكة المواصلات البرية النواحي الاقتصادية على اساس ان هناك تكاملا في المنتوجات المختلفة ذات المنشأ العربي في نطاق المنتوجات الزراعية ، وبعض الصناعات الخفيفة التي تنمو وتتطور بين وقت وآخر ، فاذا توفرت المواصلات الميسرة السريعة ، فان مردودها الاقتصادي سيعم كافة الدول المنتفعة بمثل هذه المشاريع .

انعكاس الايجابيات

وباستكمال مشروعات المواصلات البرية بكل ايجابياتها من مختلف الجوانب ، تتجه انظار المسؤولين الى تخفيف اجور النقل الجوي وتذاكر السفر . وكان رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد الح الى اتجاه النية حول هذا الموضوع وذلك في نطاق الاتحاد العربي للمواصلات البرية .

ان جميع هذه المشاريع بات تحقيقها قريبا لانها تشكل بحد ذاتها اهم ضرورات العمل العربي المشترك في الحاضر والمستقبل .

مخاطر الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي

ذكرت « اللوموند ديبلوماتيك » الفرنسية في عددها الاخير ان الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي تستهدف الحفاظ على الاستقرار في المنطقة دون ان تكون هناك ضرورة لوجود عسكري اميركي دائم فيها .

وتستطرد الصحيفة الفرنسية قائلة انه من الواضح ان هذه الخطة تنطوي على مخاطر كثيرة غير مضمونة العواقب . فنقطة الضعف الرئيسية في هذه الاستراتيجية هي دونما شك الاعتماد على بقاء نظام من الاحلاف التي تضم عناصر غير مستقرة ومتصارعة .

وتفترض خطط الحكومة الاميركية التعاون العسكري بين المملكة العربية السعودية ، وايران اللتين قد تصطدم مصالحهما في يوم من الايام .

وتمضي الصحيفة الفرنسية فتقول ان جهود كيسنجر للوساطة بين مصر واسرائيل حققت هدوءا مؤقتا على جبهة سيناء ، لكن دون ان يضمن استمرار السلام ، في الوقت الذي يمكن ان يشهد فيه اي صدام اشتراك انصار آخرين للولايات المتحدة في اللعبة .

ولقد اثبتت ازمة قبرص ذلك ، اذ ان تسليح الولايات المتحدة لطرفي النزاع ، واسداءها النصح لهما لا يضمن على الاطلاق الا تقع الحرب بينهما .

والذي قد يحدث في يوم من الايام في ظل هذه الظروف ان نشوب اي نزاع بسيط يمكن ان يثير رد فعل عنيفا قد يدفع جميع قوى المنطقة ، وربما ايضا الدول العظمى الى المساهمة في تفجير الموقف على نطاق واسع ، يمكن ان يسفر عنه تدمير جميع الثروات التي كانت الدول المتحاربة تريد امتلاكها .

اعادة تنظيم القطاع النفطي بالكويت

● ينتظر في وقت قريب صدور قرار بتنظيم القطاع النفطي في الكويت .

ونسبة لتقارير صحافية مطلعة فان هذا التنظيم الجديد سوف يلغي الاشكال القانونية الراهنة لشركات نفط الكويت ، البترول الوطنية الكويتية ، صناعة الكيماويات البترولية ، وتحول هذه الشركات الى ادارات رئيسية تتبع الشركة الام التي ستسمى « شركة البترول الوطنية » .

كما انه ستحل بموجب التنظيم الجديد مجالس ادارات الشركات الثلاث ، وتعين ميزانية مستقلة للشركة الام لا تدخل ايراداتها العامة للدولة ، بل تحتفظ بها لتظهر في ميزانيتها الخاصة ، ويكون لهذه الميزانية تقسيماتها المميزة التي تمليها طبيعة نشاط الشركة واحتياجاتها .

رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة هو السيد عبد الرزاق حسين يعاونه اربعة نواب .

■ عبد الرزاق حسين ■

الموجز

● علمت « الانوار » من مصادر موثوقة ان الشيخ محمد سلطان القاسمي ، حاكم الشارقة ، وعضو المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية سوف يقوم في الايام القليلة المقبلة بزيارة رسمية للولايات المتحدة .

● وافق مصرف لويدز البريطاني على منح تسهيل ائتماني بمبلغ مليوني استرليني لشركة بحرينية تزمع صناعة البيوت الجاهزة في البحرين .

وهذا القرض يغطي حوالي ٨٠ بالمئة من قيمة مشتريات شركة مصانع البناء المتحدة البحرينية من بريطانيا .

● افتتح طارق عزيز وزير الاعلام العراقي اجتماعات المجلس الاستشاري للموسوعة الفلسطينية التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ووزارة الاعلام العراقية . وقال السيد طارق عزيز في كلمة الافتتاح ان تجربة الامة العربية الطويلة والغنية في النضال من اجل قضيتها المركزية « قضية فلسطين » تشير الى حقيقة بالغة الاهمية وهي ان الجهاد من اجل هذه القضية لا بد وان يتخذ اوجها متعددة وان يجري في ميادين عديدة .

● علمت « الانوار » ان المؤسستين الكبيرتين اللتين انشأتهما المملكة العربية السعودية برأسمال قدره ٣٤٤ مليار دولار سوف تقومان بانشاء المشاريع البتروكيماوية والصناعية المهمة باشراف وزارة الصناعة ومؤسسة « بترومين » النفطية الحكومية .

ومن المقرر ان تقوم الشركة الاولى (مؤسسة البتروكيماويات السعودية) بانشاء المشاريع البتروكيماوية التي اعتمد لها في الخطة الخمسية مبلغ ٤ مليارات دولار ، وستقوم الشركة الثانية (مؤسسة التنمية الصناعية السعودية) بانشاء صناعات الحديد والصلب والالمنيوم والاسمدة . اما شركة « بترومين » فسوف تنصرف الى تصفية المعادن والتسويق والتوزيع .

● يعقد في بغداد في الرابع من كانون الاول ، ديسمبر ، المقبل المؤتمر الثالث لوزراء السياحة العرب . ويبحث المؤتمر الذي تنظمه الامانة العامة للاتحاد العربي للسياحة تنمية الاستثمارات في المجالات السياحية العربية ، واقامة المعارض والمكاتب السياحية العربية المشتركة خارج الوطن العربي ، والتعاون العربي الافريقي في السياحة .

● تقوم الشركة العربية للاسمنت والتي تساهم فيها الكويت والسودان وبعض الدول العربية بتنفيذ مشروع لانتاج الاسمنت في « دير باب » بمنطقة البحر الاحمر بالسودان .

وعلمت « الانوار » ان العمل في المشروع سينتهي خلال عامين ويصل انتاجه الى نصف مليون طن سنويا ، ومن المنتظر ان يرتفع الى مليوني طن .

ويتوقع الاقتصاديون ان يصبح السودان من اكبر الدول المصدرة للاسمنت في افريقيا بعد الانتهاء من هذا المشروع .

● اصدرت سفارة الكويت بلندن العدد الثاني من نشرة اعلامية تعدها السفارة ، الغرض منها اعطاء صورة كاملة عن الحياة في الكويت من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى الهيئات والصحف والمنظمات البريطانية . والجدير ذكره ان هذه النشرة تصدر شهريا ، وان العدد الاول منها صدر في شهر شباط ، فبراير الماضي ، وتتضمن بالاضافة الى التعريف بآخر التطورات في البلاد اخبارا عن النشاطات التجارية التي تقوم بها المؤسسات الخاصة . وقد صرح سفير الكويت في لندن السيد سعود ناصر الصباح بأن توافر المعلومات عن الكويت بواسطة هذه النشرة سوف يزيد من مجالات التفاهم بين بريطانيا والكويت ويقوي دعائم الصداقة بينهما .

KUWAIT
£3.5 million Amiri donation to promote arts and sciences
A statement from the Ambassador

● يقوم تلفزيون قطر بالاشتراك مع التلفزيون المصري بانتاج مسلسلات كتاب « الايام » لطه حسين . المخرج المصري حسين كمال تم الاتفاق معه لاخراج المسلسل .

● عاد وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الى بلاده ، بعد ان قام بزيارة رسمية للكويت استغرقت عدة ايام . وقد اجرى الوزير البحريني مع زميله في الكويت محادثات تتعلق بتدعيم العلاقات في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية بين البلدين .

● بدأت في طهران مباحثات رسمية بين وزير الالكترونات في جمهورية المانيا الديمقراطية وبين وزير الصناعات والمناجم الايراني . وتهدف المباحثات الى تشكيل لجنة ايرانية المانية ديمقراطية مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . وقد اجتمع الوزير الالماني الى رئيس الوزراء الايراني امير عباس هويدا .

● بدأت في بغداد اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين غير الاعتيادية للمكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) .

ويضم جدول اعمال المجلس الوزاري وضع برنامج عمل اعضاء المنظمة المشترك في مجال الطاقة والاستعمالات الاخرى للنفط ، ونشاطات التدريب وتنمية القوى العاملة ، والامور الخاصة بالشركات المنبثقة عن المنظمة كالشركة العربية البحرية لنقل النفط ، والشركة العربية لبناء واصلاح السفن .

ويضم جدول الاعمال ايضا بحث مشروع الوحدة الحسابية العربية ، وتنظيم النقل البحري المشترك للمواد الهيدروكاربونية وامكانات التكرير وانشاء الاكاديميات البحرية العربية في البصرة وجدة والدوحة التي اقر انشاؤها بالتعاون مع منظمة « امكو » التابعة للامم المتحدة خلال الاجتماع السابق للمجلس .

● من المنتظر ان يعرض على مجلس الدفاع الاعلى في الكويت مشروع الخطة الخمسية الجديدة لوزارة الدفاع الذي وضعه الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي . وعلمت « الانوار » ان هذه الخطة تتضمن الميزانية الجديدة للتسلح والتي ستدرج في الموازنة العامة للدولة عن السنة المالية ٧٦ – ١٩٧٧ .

وكان وزير الداخلية والدفاع قد عقد اجتماعا مع الشيخ جابر الاحمد رئيس مجلس الوزراء عرضا فيه معا بنود الخطة الدفاعية الجديدة مقدمة لمناقشتها في مجلس الدفاع الاعلى .

● افتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مصفاة « ام النعم » التي تبلغ طاقتها ١١ الف برميل يوميا ، وتكفي لسد احتياجات امارة ابو ظبي .

وقد صرح الشيخ سحنون بن محمد رئيس مجلس ادارة شركة نفط ابو ظبي الوطنية ان هناك خطة لتوسيع المصفاة بحيث يصل انتاجها الى ٥٠ الف برميل يوميا بهدف تغطية احتياجات الدولة من النفط المكرر .

واكد الشيخ سحنون ان الخبرات القائمة مع تشغيل المصفاة هي خبرات عربية محلية ، وان دورات نظمت لتدريب ابناء الامارات في الخارج على مثل هذه الاعمال .

● علمت « الانوار » من مصادر وثيقة ان صندوق دعم الاقتصاد المصري والذي ستسهم فيه اربع دول خليجية هي المملكة العربية السعودية ، والكويت ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر ، هذا الصندوق سوف يظهر في الايام القليلة المقبلة الى حيز الواقع ، بعد ان استكملت الدراسات والمناقشات حول تحديد حجم الصندوق ، وطبيعة عملة ، وعلاقة هذا الصندوق ببعض المنظمات الدولية ، وعما اذا كانت قيمة القروض التي سبق وقدمت لمصر من بعض دول الخليج ستدخل في حجم الصندوق .

■ الملك خالد ■

وكان قد اجتمع وزراء مالية الدول الخليجية الاربع مع وزير مالية مصر الدكتور احمد ابو اسماعيل ، وسبق هذا الاجتماع واعقبه اجتماعات متعددة للخبراء الماليين والاقتصاديين لهذه البلاد لبحث الاجراءات الكفيلة بانشاء الصندوق ودراسة مدى حيوية الاقتصاد المصري .

الملك خالد بن عبد العزيز هو صاحب هذه المبادرة التي تم الاتفاق عليها لدى زيارة الرئيس السادات للسعودية . والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي اكد « للانوار » انه لم يعد هناك سوى مجرد اجراءات حكومية شكلية ، وانه في اوائل هذا الشهر مايو ، ايار ستكون اجراءات قيام صندوق الدعم قد انتهت .

● وقعت شركة « طوكيو الكتريك » عقدا مع حكومة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة لاستيراد ٢٨٥ مليون طن من النفط والغاز الطبيعي سنويا ولمدة عشرين عاما .

وعلمت « الانوار » ان التصدير سوف يبدأ في اواخر هذا العام . كما ان المصادر التجارية اشارت الى ان اجمالي قيمة العقد يصل الى ٣٠٠٠ مليون دولار ، بالرغم من ان الشركة لم تكشف حتى الان عن قيمة العقد . وقالت الشركة انه سبق لها ان توصلت الى اتفاق اساسي حول هذه الصفقة في العام ١٩٧٢ ، ولكن التوقيع على العقد الرسمي تأجل بسبب معاودة المفاوضات لمراجعة الاسعار في اعقاب ارتفاع اسعار النفط في العام ١٩٧٣ .

■ الشيخ زايد ■

● تم توقيع اتفاق بين اللجنة العربية للبحر الاحمر ، وتضم كلا من مصر والسعودية والسودان ، وبين المكتب الفرنسي للابحاث الجيولوجية والمعدنية للتنقيب عن الثروة المعدنية في قاع البحر الاحمر .

والجدير ذكره ان العلم يتوجه الان الى البحار والمحيطات لاستثمار ثرواتها المعدنية . ولا شك ان تلك المصادر اصبحت اكثر اهمية للاقتصاد العالمي بعد النضوب الذي اصاب مصادر الثروات المعدنية على سطح اليابسة . وتشير الابحاث الاولية الى شواهد عديدة على وجود المعادن في شكل اكوام من الرواسب المعدنية غير المتماسكة في المياه الضحلة ، مثل القصدير في اندونيسيا وجنوب غرب بريطانيا ، والتيتانيوم في موزمبيق ، والماس في جنوب غرب افريقيا ، والذهب في الاسكا .

■ جعفر نميري ■

وتتكون تلك الرواسب عادة خلال عمليات جيولوجية تتم في الاراضي القريبة من مجاري الانهار القديمة الجافة الدفينة في الارض ، او في اعماق البحر نتيجة للعمليات البحرية التي تتم في المياه الضحلة .

وقد توجد المعادن كذلك على شكل عروق صخرية في اعماق البحر ، الا ان استخراج هذه المعادن يكون اكثر صعوبة .

● يؤكد المراقبون السياسيون المطلعون ان الايام القليلة المقبلة سوف تشهد تحولات هامة في العلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان .

وقد علمت « الانوار » ان هذه التحولات في العلاقات قد تصل الى مستوى اقامة علاقات ديلوماسية بين الدولتين . ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية وافقت على اقامة علاقات ديبلوماسية بينها وبين عدن ، واعلنت عن مساعدات تقدمها في سبيل توطيد هذه العلاقات .

■ سالم ربيع علي ■

ومن ناحية اخرى تبذل الجهود لتدعيم العلاقات بين سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية . ومعروف ان الرئيس اليمني ابراهيم الحمدي سيقوم بزيارة لسلطنة عمان بدعوة من السلطان قابوس .

● ينوي الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ينوي القيام بسلسلة من الزيارات لبعض الاقطار العربية تمهيدا لانعقاد مجلس ادارة الصندوق في الكويت لاقرار عدد من مشاريع التنمية في مجالات الطاقة الكهربائية والزراعة والري ، والتي انتهت من تقييمها الادارات الفنية للصندوق في كل من الاردن وموريتانيا والمغرب .

وكان الدكتور جارودي قد زار قطر يصحبه وفد مرافق ضمن خطة الجولة التي يقوم بها حاليا . وتباحث مع المسؤولين القطريين ببعض قضايا التنمية في الوطن العربي بما في ذلك موضوع الغذاء ، وتطوير الزراعة ، والتصنيع الزراعي بوصفه قضية هامة في المجتمع الدولي ، بالاضافة الى بعض الموضوعات الخاصة بربط الوطن العربي بالطرق والمواصلات وزيادة المشاريع الاستثمارية في قطاعاته الانتاجية .

■ صائب جارودي ■

وقال الجارودي ان الراي كان متفقا على ضرورة الاسراع في تطوير برامج ومشاريع الانماء لما فيه مصلحة البلدان العربية .

● في نطاق انعقاد المؤتمر الثالث لوزراء المواصلات العرب ، التقت « الانوار » بوزير البريد والبرق والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيالي ، وهو اصغر الوزراء سنا ، فتحدث الوزير عما اسماه بالحدث التاريخي الذي تمخض عنه المؤتمر والناجي بانشاء مشروع الشبكة الفضائية او القمر الصناعي ، والسبب الذي حدا بالمؤتمر ان تكون المملكة العربية السعودية مقرا للقمر الصناعي .

يقول الوزير ان مشروع الشبكة الفضائية يعتبر بالفعل حدثا تاريخيا ، وذلك انه يوفر للعرب امكانات وخدمات جلى في مجال الفضاء والاتصالات ، والنقل الثقافي والتلفزيوني .

■ علوي كيالي ■

كما ان المشروع يعتبر اول عمل عربي من مشروعات الاستثمار المشترك الناجح ، ذلك لانه سيحقق ربحا بنسبة ١٤ بالمئة ، عدا انه سيحقق سهولة الاتصال المباشر بين الدول العربية ، وسهولة الاتصال بين الدول الاوروبية ايضا .

اما اختيار السعودية لتكون مقرا للقمر الاصطناعي ، فهذا يعود مرده الى اكثر من سبب ، وبالاخص الوضع الاستراتيجي للرياض ، ذلك انها تقع فوق هضبة عالية لا تؤثر فيها اي احداث او شوشرة من الاقمار الاخرى .

حسني مبارك: الصين تقف الى جانب الحقوق العربية بحزم

امتدح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس مساعدات الصين الى مصر. وقال ان الصين وقفت بحزم وقوة الى جانب الحقوق العربية من اجل تحرير المناطق العربية المحتلة.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد مبارك في حفل عشاء اقامه مساء امس الاول سفير الصين في مقر اقامته بالقاهرة وشهده ايضا الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية.

وكان السيد مبارك قد زار الصين في الشهر الماضي ووقع اتفاقا عسكريا تعهدت الحكومة الصينية بمقتضاه بتزويد مصر باسلحة وقطع غيار لترسانتها العسكرية السوفياتية الصنع

وقال السيد مبارك: ان الصداقة بين بلدينا وشعبينا هي صداقة حقيقية اصيلة تقوم على المبادىء والايمان العميق بوحدة كفاح شعوب العالم الثالث.

وكان شانغ تونغ قد صرح اثناء تبادله الانخاب مع مبارك بان زيارة نائب رئيس الجمهورية المصرية لبكين تعكس الصداقة التي يكنها الشعب المصري للشعب الصيني.

واشار الى ان محادثات مبارك في بكين ادت الى تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين الصين وبلد ساهم في تطوير الحضارة العالمية، وناضل ضد الامبريالية والاستعمار.

واشاد السفير الصيني بالرئيس السادات وبخصائص الشعب المصري ووصفه بانه شجاع وثاقب الفكر.

وتصدرت صور حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما لحسني مبارك الصفحات الاولى للصحف المصرية صباح امس.

القاهرة — وص ف، ر



■ ملوتسي تونغ اثناء استقباله حسني مبارك ■

كيسنجر يقترح انشاء « بنك الثروة الدولي »

وصل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الى نيروبي امس في ختام جولة في سبع دول افريقية لالقاء خطاب امام المؤتمر الرابع للتجارة والانماء التابع للامم المتحدة.

واوضح الدكتور كيسنجر خلال جولته، سياسة الولايات المتحدة تجاه افريقيا بكل وضوح والمجيئة لحكم الافارقة في روديسيا، ولكن باستخدام الوسائل السلمية.

ومن المتوقع ان يقترح الدكتور كيسنجر في خطابه الذي يلقيه اليوم امام مؤتمر التجارة والانماء الدولي انشاء « بنك الثروة الدولي ». وسيكون هدف البنك تشجيع الاستثمارات الخاصة في مجال تنمية المواد الخام بالدول النامية.

نيروبي — ر

وصول وزير النقل الاسرائيلي الى لندن

وصل غاد يكوبي وزير النقل الاسرائيلي امس من اجل تجديد اتفاق تعاون في مجال النقل بين اسرائيل وبريطانيا.

وقال للصحفيين قبل مغادرة تل ابيب ان الاتفاق يدعو الى التخطيط والقيام بالابحاث والى تبادل المعلومات بين البلدين في مجالات النقل.

ومن المقرر ان يسافر ياكوبي الى الدنمرك يوم الخميس المقبل من اجل توقيع اتفاق نقل مماثل.

ومن المرتقب ان يصل الى لندن الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير خلال الشهر المقبل في زيارة خاصة ليحاضر في ندوة علمية بريطانية.

وسيتحدث كاتزير وهو استاذ في الكيمياء حول موضوع « ردات الفعل التفارنية في النظام البيولوجي »، وسيعلن في وقت لاحق برنامج زيارته للندن.

لندن — ر

فورد يخسر معركة تكساس ويضمن الحرب
جيمي كارتر يتقدم مرشحي الحزب الديمقراطي

على الرغم من خيبة الامل التي مني بها الرئيس فورد اثر هزيمته في ولاية تكساس، الا انه لم يفقد الامل بعد.

وقد اكد في فورت وين انه لا يزال يعتقد انه سيهزم رونالد ريغان اليوم الثلاثاء في الانتخابات الاولية في ولاية انديانا وبفوز في مؤتمر كنساس سيتي.

وتمسك الرئيس فورد بابراز القوى العسكرية الاميركية في محاولة منه للتغلب على بلاغة خصمه التي تتسم بالوطنية. وصرح في حديث تلفزيوني في فورت وين بان القوة الاميركية هي التي تحول دون تهديد الاتحاد السوفياتي لاوروبا الغربية كما استنفر ايطاليا ودول اوروبا الغربية الاخرى من جديد، بان اشتراك الشيوعيين في حكوماتها سيعرض حلف شمال الاطلسي للخطر الامر الذي سنضطر الولايات المتحدة ازاءه الى اعادة النظر في علاقاتها مع الحلف.

غير ان الرئيس فورد اتهم رونالد ريغان مع ذلك باتخاذ موقف مفرط التبسيط، حيث ذهب الى حد التحدث عن عمل عسكري لابقاء قناة ومنطقة باناما تحت سيطرة اميركا.

وقضى الرئيس فورد يومه في فورت وين وانديانا بوليس حيث سبقه من قبل ريغان. ومما يذكر ان الفوز في انديانا يبدو هاما للغاية لان الفائز سيحصل على اصوات الاربعة وخمسين مندوبا في هذه الولاية.. وسيسمح هذا الامر لفورد بان يتعدى ويسبق ريغان بقدر اكبر، خاصة وانه من المتوقع ان يحصل ريغان على اصوات مندوبين اخرين اليوم الثلاثاء في ولايتي جورجيا والباما الجنوبيتين.

واوضحت نتائج اقتراع الامس في تكساس التي وردت جميع نتائجها تقريبا ان فورد قد فقد كل صوت من اصوات الـ ٩٨ نائبا الحرجة في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد في صيف العام الحالي لاختيار مرشحه.

وكان ما حصل عليه ريغان من رقم قياسي لاصوات ناخبي تكساس بما فيهم الديمقراطيين والمستقلين، هو النصر الذي ينتظره.

وبحصول ريغان على اصوات الـ ٩٦ من نائبي الدوائر الانتخابية واحرازه ثاني نصر له فقط في الانتخابات الاولية التي جرت في عشر ولايات حتى الان يصبح اجمالي اصوات الناخبين لصالح ريغان الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا والممثل السابق في هوليوود ٢٣٢ صوتا اي اقل مما حصل عليه الرئيس فورد بـ ٢٨ صوتا وينتظر ان يحصل ريغان على مزيد من الاصوات خلال الانتخابات الاولية التي تتم في الايام القليلة القادمة.

الحزب الديمقراطي

وعلى صعيد الديمقراطيين في تكساس، حقق جيمي كارتر الحاكم السابق لولاية جورجيا نصرا واضحا في حملته التي تبدو متواصلة للفوز بترشيح حزبه.

ويقول جيمي كارتر الذي يسير في مقدمة الصفوف لترشيحات الحزب الديمقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية انه سيبتعد اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية عن سياسة المجابهة بين الكتل الدولية ويضع مزيدا من التشديد على العلاقات الثنائية.

واوضح حاكم جورجيا السابق الذي عززت النتائج الاخيرة لترشيحات الحزب الديمقراطي فرصته لكسب ترشيح الحزب له سياسته في مقابلة صحفية مع مجلة « نيوزويك ».

ونسبت اليه المجلة قوله: سابتعد عن سياسة المجابهة بين التكتلات الدولية واتبع سياسة تعزيز العلاقات الثنائية مع دول العالم. وساجري مشاورات عن كثب مع حلفائنا الطبيعيين واصدقائنا في اوروبا والقارة الاميركية واليابان.

واستبعد كارتر الاحتفاظ بالدكتور كيسنجر كوزير للخارجية لكنه اضاف بقول انه « كدبلوماسي فمن المؤكد ان استدعي كيسنجر كمتفاوض ».

وتحدث كارتر عن الشرق الاوسط وقال ان المصالح المشروعة للفلسطينيين يجب الاعتراف بها، لكنه لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اويحاول اجبار اسرائيل على التفاوض معها.

وبالنسبة الى افريقيا قال انه « ممتن » للتحول الجديد الظاهر في سياسة الولايات المتحدة نحو دول افريقيا السوداء.

وقال: انني اوافق على ما فعله كيسنجر في الاسبوع الماضي، كما انني احبذ حكم الاغلبية في روديسيا.

واشنطن — وص ف

■ الرئيس فورد ■ ■ جيمي كارتر ■

زعيم يساري اسرائيلي: رومانيا اجرت تعديلا في سياستها

صرح زعيم سياسي يساري في تل ابيب امس الاول بان رومانيا قد اجرت تعديلا في سياستها في الشرق الاوسط، وتشعر الان بانه ينبغي اجراء تعديلات طفيفة في الحدود الاسرائيلية لعام ١٩٦٧.

وقال نافالي ميدير السكرتير السياسي لحزب « مابام » اليساري لدى عودته من رومانيا حيث كان ضيفا على الحزب الشيوعي هناك، انه قد ابلغ بان رومانيا قد عدلت الى حد ما من وجهة نظرها بالنسبة الى الشرق الاوسط.

واستطرد فيدير يقول: ان رومانيا تشعر الآن انه ينبغي اجراء تعديلات طفيفة في الحدود الاقليمية ولم تعد تصر كما كانت تفعل في الماضي على الانسحاب الكامل الى خطوط عام ١٩٦٧.

واضاف يقول انه قد اجتمع ايضا الى المستشار النمساوي برونو كرايسكي الذي عبر عن وجهة نظر مشابهة.

تل ابيب — ر

وزير خارجية العراق ينهي زيارة لكوبا

غادر الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق مدينة هافانا ليل احد الاول بعد زيارة رسمية لكوبا استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع الدكتور فيدل كاسترو رئيس الوزراء حول تقوية حركة عدم الانحياز وتطوير العلاقات الثنائية.

وابلغ الدكتور حمادي مؤتمرا صحفيا في هافانا ان محادثاته شملت ايضا الوضع في الشرق الاوسط.

وقال ان الرئيس الكوبي اوسفالدو دورتيكوس قبل دعوة لزيارة العراق.

هافانا — ر

تعيين وزير جديد للعدل في مصر

اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتعيين المستشار احمد سميح طلعت وزيرا للعدل خلفا للسيد عادل يونس الذي توفي في الاسبوع الماضي.

وسيقوم الوزير بحلف اليمين ظهر غد الاثنين وسيحضر حفل اداء اليمين ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء.

وكان السيد ممدوح سالم قد اجتمع امس الى المستشار احمد سميح طلعت.

القاهرة — ر

صحف تل ابيب تحمل اسرائيل مسؤولية الغاء زيارة كاتزير لفرنسا

قالت الصحف الاسرائيلية امس، ان اسرائيل تتحمل هي ايضا مسؤوليات في سوء التفاهم المؤسف في مجال المراسم الذي حمل الرئيس الاسرائيلي كاتزير على الغاء زيارته لفرنسا.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» نظرا لحالة العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية، فان طلب الدعوة المقدم من كاتزير لم يكن له ما يبرره. ان الرغبة في الدخول بالقوة حيث لا يرحب بالمرء فيه، يثير عادة رد فعل غير مستحب.

والقت « معاريف » المسؤولية على كل من اسرائيل وفرنسا، وقالت: ان وزير الخارجية الاسرائيلية اراد استخدام الزيارة الخاصة لكاتزير لفرنسا بمثابة اختبار لامساواة في المعاملة التي تخص بها فرنسا زائريها سواء اكانوا من الاسرائيليين او العرب.

ومضت الصحيفة تقول: لقد اتضح ان فرنسا تريد في حالة الرئيس الاسرائيلي الاكتفاء بالحد الادنى. ويرى خبراء البروتوكول في وزارة الخارجية الفرنسية ان هذا الحد الادنى يعد لائقا تماما، ولكن القدس لا تتفق مع هذا الراي. وعلى اية حال لم يكن هنا ما يدعو الى اعلان هذا الخلاف اذ ان ذلك لم يكن ليؤدي سوى الى رفع شأن فرنسا في نظر العرب.

وترى صحيفة « معاريف » انه لا يمكن مقارنة الزيارة الخاطفة التي قامت بها الملكة اليزابيت بمناسبة سبق الخيل بتلك التي كان الرئيس كاتزير سيقوم بها لباريس للاشتراك في ندوة علمية. واضافت: وفي مجال الحديث عن الملكة، فانه يجدر بباريس ان تحذو حذوها في طريقة استقبال رؤساء الدول ولو كانوا في زيارة خاصة.

اما صحيفة « عل هامينشمار » الاشتراكية الماركسية فقد القت مسؤولية هذه المسألة بالكامل على عاتق فرنسا التي توالي بذل الجهود لاظهار القدر الضئيل من الصداقة التي تكنها لاسرائيل، مما يدفعها حتى الى نسيان قواعد اللياقة التي تفتخر بها.

ولا يرجع سبب اتخاذ الاليزيه لهذا الموقف الى القدر الضئيل من الصداقة الذي تبديه فرنسا تجاه اسرائيل فقط، بل يرجع ايضا الى الخوف من اغضاب المسؤولين العرب باي شكل، هؤلاء المسؤولون الذين يخصهم الاليزيه بافخم الاستقبالات.

تل ابيب — وص ف

حملة دموية مريرة ترافق الدعوة الى الانتخابات في ايطاليا

عززت اعمال العنف بما في ذلك اطلاق قنابل على محطات البوليس وعلى مكاتب الحزب الشيوعي امس الاول المخاوف من حملة دموية ومريرة تؤدي الى انتخابات عامة في ايطاليا قريبا.

وحددت حكومة الدو مورو الانتقالية امس موعد الانتخابات في ٢٠ حزيران القادم والتي يمكن ان تحمل الحزب الشيوعي الى الحكم، في حين ان الزعيم السياسي انريكو بدينوفي وهو من الفاشست الجدد الذي قتل يوم السبت الماضي دفن في ميلانو امس.

وكان شبان من الحزب الفاشستي الجديد قد طعنوا شابا يساريا بالخناجر حتى الموت في مدينة ميلانو في اليوم السابق لمقتل السنيور بدينوفي.

ووقعت اعمال القتل هذه بعد اسابيع من العنف السياسي في جميع انحاء ايطاليا. والقيت قنابل محرقة على اهداف سياسية في روما وميلانو وفلورنسا واصيبت عدة مصانع باضرار نتيجة لحرائق مفتعلة.

والقيت امس الاول قنابل محرقة على محطتي بوليس على ساحل الادرياتيكي ومكاتب الحزب الشيوعي في بيزا ومونتوفا.

وابرز السنيور مورو في بيانه امام البرلمان قبل استقالته خطر ازدياد اعمال العنف عندما قال: ان مخططا هداما اسود يجري تنفيذه حاليا وهو مرتكز على الارهاب.

ويامل الزعماء السياسيون ورجال البوليس الا ترافق الحملة الانتخابية عندما تبدأ اعمال عنف من النوع الذي وقع بين الفئات السياسية المتنافسة في وسط روما في عيد اول ايار عندما اشعلت النار في عدد من السيارات ونقل حوالي ٢٠ شخصا الى المستشفيات.

ويتوقع ان يركز حزب مورو وهو الحزب الديمقراطي المسيحي حملته الانتخابية على مقاومة الشيوعية في هذا البلد العضو في حلف شمال الاطلسي.

لكن استفتاءات الراي العام التي اجريت اخيرا اظهرت ان الشيوعيين والاشتراكيين يستطيعون ان يحصلوا معا على اغلبية طفيفة تمكنهم من تشكيل اول حكومة يسارية في ايطاليا.

روما — ر

نبأ مغربي ضد بومدين

ذكرت « وكالة انباء صحافة المغرب العربي » امس، ان ضابطا بالجيش الجزائري وسفير سابق لدى ليبيا انضم الى حركة مناهضة للرئيس الجزائري هواري بومدين.

ونسبت الوكالة الى الكابتن احمد المديثي قوله انه يتعهد بتأييد « حركة الشعب والقوات المسلحة الجزائرية » التي انشأها اخيرا السيد البجاوي.

الرباط — ر

اضراب سيارات النقل في المغرب

كانت عمليات النقل شبه مشلولة في الدار البيضاء امس عندما اعلن حوالي ٢٫٠٠٠ عامل من عمال سيارات الركاب الكبيرة التابعة للبلدية اضرابا مدة ٢٤ ساعة تاييدا للسائقين في مطالبتهم برفع الاجور بنسبة ٥٠ بالمئة.

وقامت السلطات البلدية بمصادرة سيارات الركاب الكبيرة الخاصة الا ان معظم الناس ساروا الى اعمالهم على اقدامهم.

الدار البيضاء — ر

انخفاض انتاج النفط في فنزويلا بمعدل ١٩ بالمئة

انخفض انتاج النفط في فنزويلا بمعدل ١٩ بالمئة خلال الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وجاء في تقرير نشرته امس الاول وزارة المناجم ان معدل انتاج البلاد من النفط بلغ حتى الآن ٢٫٠٩٦٫٠٠٠ برميل يوميا في المتوسط خلال هذا العام.

كراكاس — ر

انفجار قنبلة في مقر مجلس وزراء جمهورية سوفياتية

ذكر مسافرون اجانب عائدون من جمهورية جورجيا السوفياتية الجنوبية امس ان قنبلة انفجرت في المقر الرئيسي لمجلس وزراء جمهورية جورجيا في العاصمة تبليزي.

وقالوا ان هذا الانفجار الذي وقع يوم ١٢ نيسان قد حطم النوافذ لكنه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وقد جاء هذا الانفجار في نهاية سلسلة من هجمات بالقنابل وحوادث طرق متعمدة ضد المباني العامة في جورجيا.

ومع ان الصحافة السوفياتية المركزية لم تشر بكلمة واحدة عن هذا الحادث فان نبأ موجزا بصدده قد انبع في التلفزيون المحلي وفهم منه ان رجال البوليس ما زالوا يطاردون المجرمين.

واستطرد المسافرون يقولون ان مسؤولين في جمهورية جورجيا قد ذكروا انهم يعتقدون ان حادث القنبلة وما سبقه من هجمات هي من فعل اشخاص يتضررون من الحملة المتواصلة التي تقوم بها السلطات في جورجيا ضد السوق السوداء والفساد.

وقد بدأت هذه الحملة الصارمة عام ١٩٧٢ عندما تولى ادوارد شفاردنادزه وهو رئيس سابق للشرطة في جورجيا زعامة الحزب الشيوعي في الجمهورية. وهذه الاجراءات موجهة ضد افراد السوق السوداء ومسؤولين وحفنة ضئيلة من بقايا القوميين في البلاد.

موسكو — ر

توثيق روابط الدفاع بين تركيا وبلجيكا

ينتظر ان تبحث تركيا وبلجيكا في توثيق روابط الدفاع بينهما، وذلك خلال زيارة لمدة يومين يقوم بها فاندين بوينانتس وزير دفاع بلجيكا الى انقرة.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان بوينانتس سيبدأ محادثاته مع نده التركي السيد فريت ميلين اليوم، وسيجتمع في وقت لاحق الى الرئيس التركي فخري كوروتورك والسيد سليمان ديميرل رئيس الوزراء.

والدولتان عضوان في حلف الاطلسي.

ولية عهد هولندا تصل الى تل ابيب

وصلت الى تل ابيب امس الاول الاميرة بياتريس ولية عهد هولندا يرافقها زوجها الامير كلاوس في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكان في استقبالهما مسؤولون بوزارة الخارجية الاسرائيلية واعضاء من السلك الدبلوماسي.

وستقوم الاميرة وزوجها بافتتاح معهد طبي ملحق بالجامعة يسمى باسم الاميرة.

وستجتمع الاميرة وزوجها ايضا الى افرايم كاتزير رئيس اسرائيل واسحق رابين رئيس الوزراء، وغولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة وغيرهم من المسؤولين في اسرائيل.

تل ابيب — ر

اسرائيل تحاكم احد ضباطها

قالت مصادر عسكرية امس ان ضابطا اسرائيليا برتبة ميجور ستحاكم بتهمة مسؤوليته في موت معتقل عربي في الضفة الغربية المحتلة.

والضحية هو السيد احمد ديب بجلول احد زعماء الحزب الشيوعي وقد كان بين سبعة من العرب اعتقلتهم قوات الامن الاسرائيلية في قرية سلفيت خلال شهر اذار الماضي.

واضافت المصادر قولها ان تحقيقا اجراه الجيش في قضية موت السيد بجلول اظهر ان عسكريين اعتدوا عليه بالضرب.

تل ابيب — ر

مقتل ١١ بانهيار ارضي في كولومبيا

ذكرت سلطات البوليس امس الاول ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم عندما اجتاح انهيار ارضي طريقا طوله ... كيلومتر في جنوب شرق عاصمة كولومبيا.

واضاف البوليس بقول ان ٢٦ شخصا اصيبوا بجروح متنجمة عن الانهيار ...

بوغوتا — ...

رسالة من ديستان لرئيس اليمن الجنوبية

اعلن مسؤولون في عدن ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان كتب الى رئيس دولة اليمن الجنوبية سالم ربيع حول موقف فرنسا تجاه منطقة عفار وعيسى المتنازع عليها.

وقد سلم جان فرانسوا بونسيه وزير الدولة للشؤون الخارجية الرسالة الى السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في عدن اليوم.

ولم تتوفر على الفور تفصيلات عن الرسالة.

وكانت فرنسا قد اعلنت انها ستمنح اخيرا الاستقلال الى عفار وعيسى وهي المنطقة التي تطالب الصومال بسيادتها عليها.

وزير خارجية بريطانيا يصل الى بكين من البحرين

اجرى انتوني كروسلاند وزير خارجية بريطانيا محادثات في البحرين امس مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه وزير خارجية البحرين خلال توقفه في البحرين وهو في طريقه الى الصين واليابان.

وكان كروسلاند قد غادر لندن في وقت سابق امس في جولته الاولى فيما وراء البحار منذ ان تولى منصب وزير الخارجية منذ ثلاثة اسابيع.

● والى بكين، وصل كروسلاند امس في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من شياو كوان هوا وزير الخارجية الصينية.

البحرين، بكين — ر، وص ف

هكذا من الأصل



سوق الطويلة بعدما تحول الى دمار ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

■ الركام يغطي ارض الاســـواق التجارية ■

قـــرار وقف النار ــ تتمــة

لم يتسبب باغلاقه امام حركة الملاحة الجوية . الا ان شركة « ايرفرانس » قررت الغاء رحلة الطائرة التابعة لها مساء امس . اذ رأت ان ظروف الامن لا تتمشى مع الحد من القواعد المتفق عليها ، بصفة عامة ، فيما يتعلق بحركة الملاحة .

وبالمقابل ، ازداد تبادل اطلاق النار عنفا بعد ظهر امس ، بالقرب من ارصفة مرفأ بيروت الذي يسيطر عليه الكتائبيون وكذلك حول مجموعة البنايات التي تشرف على المدخل الجنوبي للمرفأ .

وقال بيان « للمرابطون » ان القوات المشتركة سيطرت على جميع المحاور الكائنة الى الغرب من شارع اللنبي واحتلت بناية بنك سوريا ولبنان ، وتعدت بناية فتال الى شارع المارسيلياز حيث اشتبكت مع مجنزرة قرب « رصيف رقم ١ » ...

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان الكتائبيين قاموا بهجوم مضاد قبل ظهر امس ، استخدموا فيه مدفعية الدبابات التي قصفت تجمعات « القوات المشتركة » في شارع البورصة والهيلتون . وقد شب حريق كبير امام هذا الفندق . كما اندلعت حرائق محدودة في شارع المرفأ .

ولم يقتصر القتال والمجابهات على المرفأ والاسواق التجارية ، بل شمل القصف مجمل المحاور والشوارع الشرقية منها والغربية وتركز على ثلاثة محاور رئيسية : محور المتحف ويشمل حي السريان وبدارو وشارع فؤاد الاول ، ومحور سوديكو ــ راس النبع ويشمل الخندق الغميق وشارع بشاره الخوري والناصرة .

وتعرض محور المتحف من ناحية حي السريان لقصف عنيف من جهة سباق الخيل وسنادي دي شيلا في الرابعة فجرا « ردا على قصف كورنيش المزرعة » ، كما جاء في بيان « للمرابطون » . فقد سقطت نحو ٢٠٠ قنبلة في حي السريان وجوار المقر العام لقوى الامن الداخلي ، واسفر هذا القصف عن مقتل ٣ اشخاص وجرح اخرين . وعرف من القتلى جان حداد .

وعلى الاثر تعرضت منطقة راس النبع لقصف مضاد شمل البسطة التحتا ، والخندق الغميق ، وسرعان ما امتد الى ساحة الدباس ومحور البيقال وسوق النجارين وساحة الشهداء والاسواق التجارية .

حرب الضواحي

وشهدت الضواحي : الشياح وعين الرمانة قصفا عنيفا خلال الليل ، خاصة في محور البريد وشارع مار مارون . وخلال النهار استمر التراشق برصاص الدوشكا حينا والقنص احيانا .

وفي الحدث والليلكي هدأت الاشتباكات في الصباح ، وسرعان ما تجدد القصف عند الظهر .

وذكرت مصادر «جيش لبنان العربي» ان احدى وحداته نصبت كمينا لسيارتي جيب في مدخل كفرشيما ودمرتهما .

وشمل القصف المدفعي منطقة الحدث ومحور غاليري سمعان .

وذكر ان ٢٥ اصابة وقعت في الليلكي .

ودمر القصف عدة منازل . كما سقطت قذائف في بعبدا .

وفي الكحاله وعاليه حصل قصف وتراشق خلال الليل ، وقنص في النهار وسقطت قنبلة في الكحالة ادى انفجارها الى اصابة ٣ اشخاص .

وحصل تراشق على محور القماطية ــ بسوس .

وفي المتن الشمالي استمر التراشق متقطعا بين المتين وعينطورة من جهة والمروج وبولونيا من جهة ثانية . وسقطت عدة قذائف في قناة باكيش في اعالي صنين وذلك لاول مرة .

وفي النبعة وسن الفيل ، حصل تراشق عند الفجر بين النبعة من جهة والسيوفي من جهة ثانية . وشمل التراشق منطقة سن الفيل . وفي بعض الاحيان الدكوانة وتل الزعتر .

وفي الكورة جرى تبادل قصف مدفعي بين اميون ومخيم بزيزا من جهة ودار بعشتار من جهة ثانية . كما حصل قنص بين انفه وشكا .

وذكر « القوميون » انهم شنوا هجوما باتجاه محور بزيزا الذي يشكل تقاطع طرق رئيسية يؤدي الى نقاط تمركز قوات المقدم شالوحي وجيش التحرير الزغرتاوي المتمركزة في دير بعشتار .

واستمر التوتر امس في زحلة . وذكرت مصادر « القوات اللبنانية » ان مجموعات من القوات المشتركة تحشدت في تلال الكرك وفوق وادي العرايش وهي مزودة بآليات عسكرية ، وقطعت كل الطرق المؤدية الى زحلة ، وحصل تراشق محدود بين هذه القوات وبين القوات اللبنانية .

واضافت مصادر « القوات اللبنانية » انه تم امس العثور على جثث اربع عسكريين كانوا قد خطفوا من رياق . كما سبق ان وجدت ٣ جثث لعسكريين سبق ان خطفوا من ابلح .

معلومات الاحرار

واصدرت القيادة المركزية لـ « النمور الاحرار » المعلومات الامنية التالية :

عين الرمانة ــ حصلت اشتباكات على جميع المحاور بالاسلحة الثقيلة ، واستعملت القنابل المضيئة وخصوصا على محور غاليري سمعان والمازدا وفريز وصنين . وحوالي منتصف الليل جرت محاولة للتسلل الى محور الفريز المازدا بعد قصف مركز . وقد صد الهجوم بعنف .

الحازمية ــ جرى قصف مدفعي على مركز النمور الاحرار عند الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا على غاليري سمعان وعلى الاماكن الاهلة بالسكان وعلى القصر الجمهوري في بعبدا ودام القصف حتى الرابعة صباحا وقد ردت قوات النمور الاحرار على القصف بالمثل . وخلال النهار سجل هدوء نسبي .

الحدث ــ جرت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة خلال النهار تحولت في الليل الى قصف بالمضاد وبالهاونات على مراكز النمور الاحرار والاماكن الاهلة بالسكان .

الجديدة ــ جرت عمليات قصف بالهاونات على مراكز النمور الاحرار وعمليات قنص خفيفة من جهة تل الزعتر .

حومال : حصلت رشقات بالدوشكا ومدافع رشاشة من عيار ٥٠٠ وعمليات قنص طوال النهار .

السوديكو ــ سمعت انفجارات خلال الليل وقنص خلال النهار من جهة محمد الحوت وبشارة الخوري على مونو وعبد الوهاب الانكليزي والسوديكو .

ونفت قوات النمور الاحرار ما اذاعته احدى الاذاعات (المرابطون) من انهم احتلوا مبنى فريج في السوديكو . وقالت انها تسيطر على الوضع سيطرة تامة منذ بدء الحوادث .

واصدر الاتحاد الاشتراكي العربي ــ التنظيم الناصري ، في بيان صحفي اذاعه امس وقد جاء فيه ما يلي :

قامت مجموعتان من الاتحاد الاشتراكي العربي ــ التنظيم الناصري (مجموعة الشهيد بلال قراقيرة والشهيد علي نجم) فجر الاثنين في ٣ ــ ٥ ــ ١٩٧٦ بعملية انتحارية داخل صفوف الانعزاليين في المرفأ احدثت خسائر جسيمة في صفوفهم . كما اعطبت ملالة جرح فيها اثنان وقتل ثالث ، وسحبت الملالة من المرفأ حتى منطقة عين المريسة تحت القصف . اما جثة القتيل فستسلم عن طريق الصليب الاحمر اللبناني .

الجبهة اللبنانية ــ تتمــة

من منهم يشكل تحديا لاي كان ، في رأيي انهم لا يشكلون تحديا لاحد ، والياس سركيس عل تنبه انه ينتمي للشهابية ، فاظن ان للاستاذ سركيس الشخصية الكافية ليقوم بمسؤولياته .

وتساءل الجميل : هل الياس سركيس يشكل تحديا لاحد ؟ ولمن ؟

الاجتماع مع براون

وردا على سؤال حول مضمون اجتماعه ببراون قال : اذا تطلب الامر ذلك ، فمن الضروري ان يسمع راي الطرفين « مش يسأل بل يسمع بعض اخواننا العرب يسمعوا من جهة واحدة ، وحسنة براون انه يسمع من الجهتين واوجه كلامي الى بعض السفراء العرب ليسمعوا من الطرفين وليس من طرف واحد .

تصريح شمعون

ولدى مغادرة الرئيس كميل شمعون قال للصحافيين :

الاجتماع تناول الاحوال الحاضرة ، ومجيء الوفد الاميركي ، والاجتماع به اذا طلب موعدا لهذا الاجتماع من رئيس الجمهورية اولا ثم منا مباشرة .

وسئل الرئيس شمعون : هل بحثتم بظروف تأجيل جلسة يوم السبت الماضي ؟

اجاب : ظروف تأجيل الجلسة يوم السبت الماضي شيء مضى ، وكلنا يعرف الظروف التي ادت الى تأجيل الجلسة ، انما الشيء الذي يهمنا هو ان جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد تأجلت الى يوم السبت المقبل ، ونحن على استعداد لحضور الجلسة آملين ان لا تتجدد الظروف الامنية التي ادت الى تأجيلها بالماضي .

● هل اجمعتم على مرشح واحد ؟

□ بعدما اجمعنا على شيء حتى الان .. بعدما بحثنا بهذا الموضوع ..

اجتمعنا بجو من الاضطراب الامني ، ولم نتمكن من الخوض في اساس الموضوع .

المعركة بين اثنين

● تعتقد ان المعركة ستنحصر بين مرشحين ام انها ستتعداهما الى ثالث ؟

□ اعتقد انها ستنحصر بين الاثنين وموضوع المرشح الثالث غير جدي .

● الا تعتقد ان المطلوب اولا حل امني يسبق الجلسة ؟

□ ما تسألني اسئلة بلا طعمه .

● هل هنا من مطالب بعد مجيء الرئيس الجديد ؟

□ ما بعرف ، بس بينتخب الرئيس الجديد منشوف .

● هل ستواجهون جلسة السبت بموقف ماروني موحد ؟

□ اجاب : حتى يوم السبت بيفرجها الله وانتم تعرفون الصلة الوثيقة بيننا وبين الكتائب .

مصير ادي شمعون

● ذكرت بعض الصحف ان حزب الاحرار وجه تهديدا اذا لم يعاد ابن شقيقك ادي الذي خطف يوم الجمعة الماضي .

□ لا علم لي بهذا التهديد ، فابن اخي ادي شاب وطالب حقوق ، يؤمن بوحدة الشعب اللبناني ، وبما يجب ان يسود من عاطفة اخوة وتضامن بين كافة العناصر التي يتألف منها هذا الشعب ، وقد حافظ على علاقاته كاملة مع اصدقاء له من الطلاب ، وغير الطلاب القاطنين في المنطقة الغربية من المدينة .

واضاف : وعندما اختطف ادي كان يمد يد الصداقة الى رفيق له من المنطقة الغربية ، والصديق كان ايضا يمد لادي نفس يد الصداقة ، فاذا لهذه الحادثة صبغة رمزية هي النية التي كانت تسيطر على تفكير ادي عندما قطع الطريق الفاصل بين المنطقتين بكل طمأنينة وصفاء ، كما وان لاختطافه بالصورة التي حصلت له ايضا معنى رمزي اي الحيلولة دون تمكن الشباب من اللقاء الودي الذي قد يكون له قيمته في تفكير عنصر الشباب المتحرر من كافة القيود ، فعلى خاطفيه ان يتداركوا نتائج ما حصل ، والا اخشى ان يكونوا قد زرعوا بذور الانشقاق النهائي من جراء الحيلولة دون امتداد نمو روح التآخي والتعاون بين فريق هام من عناصر هذا الوطن اي عنصر الشباب .

وسئل الرئيس شمعون : هل حصلت اتصالات بينك وبين عرفات وسلام بهذا الخصوص ؟

اجاب : حصلت اتصالات مع الجميع والجميع وعد بالتجاوب وحتى الان لم نحصل على نتيجة نهائية .

قسيس : ابعد من شخصية الرئيس

وقال الاباتي قسيس : تطرقنا لشؤون الساعة ، وبالبحث في الموقف من جلسة نهار السبت القادم فاجمعت الرغبة على ان تتم ، وان نظل في استمرارية تفكيرنا اي من مناصري الحل السياسي الدستوري للازمة اللبنانية .

● هل بحثتم بموضوع المرشح ؟

□ لا موقف لي بهذا الموضوع بالنسبة للاشخاص ، انما موقفي يرتكز على المواصفات وقد اعطيتها اكثر من مرة . وتعلم جيدا ما يقوله المثل الفرنسي « الله يكتب مستقيما على خطوط ملتوية واحكام الله غير احكام البشر » لذلك من الافضل ان نتوقف كرجال دين في اختيارنا على المواصفات لا على الاشخاص ، والله وحده يعرف ايا من الاشخاص يستطيع ان ينقذنا بخطط الله تعالى .

● هل هناك خلاف بين اعضاء الجبهة ؟

□ لا غبار لاي خلاف .

● سبق وقلت ان المعركة محصورة بين سركيس واده ، فهل ما زلت عند رأيك ؟

□ لم تزل المعركة في نظري محصورة بين المرشحين السيد الياس سركيس والعميد اده .

● هل بحثتم بشخصية الرئيس ؟

□ بحثنا بقضايا ابعد من شخصية الرئيس .

● هل تناول ذلك طرحا جديدا للحل الكونفدرالي ؟

□ كلا ان هذا من واجب الرئيس الجديد بالتعاون مع مجلس النواب .

● ماذا عن براون ؟

□ تبلغت مساء انه وصل الى لبنان من جديد .

● هل هناك اجتماع قريب معه ؟

□ امل في ذلك .

تحركات وضغوط ــ تتمة

بصورة نهائية . مع العلم ان الكثيرين باتوا يميلون الى الاعتقاد بانه سيكون السيد سركيس مستندين الى تصريحات واقوال حليفه الاول الشيخ بيار الجميل الذي كان في كل مرة يفاتح بالمرشح الذي تدعمه الكتلة الشهابية يسمي حاكم مصرف لبنان ويثني على الرئيس شمعون الذي كان بدوره ينفي ان يكون مع نواب حزبه قد اتخذوا قرارا بتسمية مرشحهم .

بوادر انفراجات

ومن جهة اخرى تتوقع المصادر المطلعة انفراجات سريعة تشهدها الجبهتين القتالية والسياسية يتبع ذلك تحسن في علاقات الجانب السوري مع السيد كمال جنبلاط والاحزاب المؤيدة له .

وتؤكد هذه المصادر ان شروطا يمارسها بعض المعنيين على اطراف النزاعات الكبرى للتقريب من وجهة نظرهم العامة بعد ان كانت الامور تستفحل وتعكس اخطارها فتدفع الامة العربية شعبا ودولا ثمنا مرتفعا لمنا لا يعوضه اي مكسب يحققه اي فريق في استراتيجيته او في تكتيكه على مطلق بقعة من بقاع الارض العربية باستثناء فلسطين .

وتضيف هذه المصادر ان هناك تحركات عربية تعتبر بمثابة حلقة متصلة تقوم بها المملكة العربية السعودية مع كل من سوريا ومصر ، بالاضافة الى التحرك الفلسطيني الجديد في القاهرة ، وكل هذه التحركات متصلة بالازمة اللبنانية .

عرفات يزور ــ تتمة

وتمنى رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ان ينتخب المجلس النيابي الرئيس الجديد حسب ضميره ووجدانه .

مرشحنا سركيس

وعن مرشح الرئاسة قال : نحن مرشحنا الاستاذ الياس سركيس ، وقد رشحناه بعد الدرس والتدقيق ، ويمكن ان يكون غيره صديقا لي اكثر منه ، ولقد تعاونت معه سنوات كثيرة لمست خلالها باي جدية واخلاص يعالج الامور .

وردا على سؤال حول ما يشاع من خلافه مع الرئيس شمعون حول مرشح الرئاسة قال : بالعكس ، الرئيس شمعون وانا متفقان كل الاتفاق .

التفاصيل على الصفحة الثانية .

الامام الصدر ــ تتمة

يكفيكم ما اصبتم به الابرياء والوطن ؟ أما شبعتم من الدم والدمار ؟ ماذا سيقول التاريخ في حقكم ؟ بماذا تجيبون أمام الله ؟

انكم هنا تحاربون ، فهل تعرفون وضع المواطن في الجنوب والشمال والبقاع ... بل في احياء بيروت نفسها والضواحي ؟

هل تعرفون ان مئات الالوف من الناس يعيشون مشردين ودون عمل ؟ هل تعلمون ان الخبز العادي في بعض المناطق لا يوجد الا بصعوبة وبثمن يجاوز الليرات ؟

هل تعلمون ان محصول التبغ وهو حياة ربع مليون مواطن لبناني ، ضاع وبدأ الحرمان يفتك باولاد هؤلاء المواطنين وعائلاتهم ؟

هل تعلمون الوضع الامني في البلاد ، وان الجميع ــ دون استثناء ــ يعيشون تحت رحمة الاقدار ؟ هل تعرفون حالة الامهات خلال النهار الى ان يعود اليهن الاولاد ، وطوال الليل الى ان يطلع الفجر ؟ هل تعلمون ان شأن لبنان الدولي اصبح في الحضيض وان أحدا لا يبالي بنا ولا يحسب لنا حسابا الا شفقة واغاثة .

اتركوا مجلس النواب ينتخب الرئيس . طالبوا الرئيس الجديد بالمطالب التي اختتم الوعد بها ، وطالبوا بالتغيير الشامل بعد ان بلغ لبنان القديم اوخم العواقب . اجتمعوا واجمعوا حولكم الخبراء والاختصاصيين ، واحضروا المعنيين وارواح الشهداء والوطن الجريح ، واسسوا لبنان جديدا ، وضعوا له نظاما متطورا ثابتا يعيد الوحدة والامن والاستقرار ويضمد الجراح ويرفع شأن ويمكن الوطن من اداء رسالته .

أعلان مبادئ" سياسي تقدمه الدول الاوروبية للجنة الحوار مع العرب

ذكرت مصادر دبلوماسية منجموعة دول السوق الاوروبية ، ان وزراء خارجية دول السوق وافقوا امس على الاحتفاظ بموقفهم الاساسي بالنسبة الى الشرق الاوسط خلال جلسة رئيسية من جلسات الحوار الاوروبي العربي التي ستعقد في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقالت هذه المصادر ان الوزراء المجتمعين في بروكسل قد انتهوا من نص اعلان سيتم تقديمه للوفد العربي خلال الجلسة الاولى للجنة العامة للحوار الاوروبي ــ العربي التي تعقد في لوكسمبورغ في ١٨ ايار .

وظل الجانب العربي طوال الفترة الماضية مصرا على ان هذا الحوار الذي يتركز على التعاون الاقتصادي والمالي والصناعي بين الجانبين ، ينبغي ان يمتد ايضا الى الجانب السياسي .

وقالت هذه المصادر ان اعلان دول السوق هو اعادة للموقف الذي اتخذ منذ عامين ودعت فيه الدول الاعضاء التسع اسرائيل الى انهاء احتلالها للاراضي مع حقها في حدود امنة ومعترف بها ، وكذلك الى استعادة الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة .

ويستبعد اعلان دول السوق اجراء اية مناقشات سياسية مع العرب يمكن ان تزيد من صعوبة جهود السلام التي تواصل الولايات المتحدة وغيرها القيام بها .

وكانت المحاولات التي بذلتها فرنسا من قبل لادخال فكرة الحقوق الاقليمية للفلسطينيين في موقف السوق قد استبعدت منذ بعض الوقت في وجه معارضة من جانب الدول الاعضاء الاخرى في السوق .

وذكرت المصادر ان اعلان دول السوق سيمكن الجانب العربي من اصدار بيان سياسي في لوكسمبورغ ، غير ان وفد دول السوق ليس لديه اي تفويض لمتابعته لذا تجاوز الموقف الاساسي لدول السوق .

وكانت دول السوق التسع قد وافقت على مضض خلال مناقشات جرت على مستوى الخبراء في اوائل هذا العام على عقد اجتماع للجنة العامة بناء على طلب الدول العربية ، وان كان الخبراء قد قاوموا ضغطا لعقدها على مستوى وزاري اذ سيحضرها كبار المسؤولين من الجانبين .

وسيمثل كل جانب كما حدث في اجتماعات الحوار السابقة وفد واحد ومن ثم تتجنب دول السوق موضوع الاعتراف الرسمي بوجود الفلسطينيين في الجانب العربي .

بروكسل ــ ر

الرابطة البرلمانية العربية الاوروبية تدعو منظمة التحرير للاشتراك بجميع المؤتمرات

اعلنت الرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون الاوروبي ــ العربي في باريس امس اعتزامها مطالبة حكومات الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة باصدار « اعلان مبادىء » يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، واقامة دولة وطنية فلسطينية في فلسطين .

وقد انبع هذا القرار خلال مؤتمر صحفي عقده ريمون اوفروا الرئيس المناوب لهذه الرابطة على اثر اختتام اعمال المؤتمر البرلماني الاوروبي ــ العربي الثالث .

ويدخل هذا القرار في اطار مبادرات اوروبية اخرى من اجل السلام في الشرق الاوسط اقترحتها اللجنة التنفيذية لتلك الرابطة .

واضاف ريمون اوفروا ان الرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون الاوروبي ــ العربي ستطالب الحكومات الاوروبية ايضا باعداد برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من اجل سكان الدولة الفلسطينية بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالتعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

كما ستقترح الرابطة على الحكومات الاوروبية التسع ، اصدار بيان يقترح اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل المفاوضات القادمة المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية ما دامت الانتخابات التي جرت مؤخرا في الضفة الغربية قد اكدت اعتراف منظمة الامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

كما قررت اللجنة التنفيذية للرابطة البرلمانية للتعاون الاوروبي ــ العربي مطالبة الدول التسع بابرام اتفاقية بين السوق الاوروبية المشتركة وسائر الدول العربية تكون مماثلة للاتفاقية التي ابرمت مؤخرا مع دول المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس).

واوضح اوفروا ان المؤتمر البرلماني الاوروبي ــ العربي الذي ضم اللجنتين التنفيذيتين للرابطة البرلمانية وللاتحاد البرلماني العربي ، سجل هذه القرارات اثناء جلسات العمل التي عقدت يومي السبت والاحد الماضيين في باريس .

واستطرد قائلا : ان اتخاذ مبادرات جديدة من جانب الحكومات الاوروبية للاقتراب من تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط لا تفيد زملاءنا العرب الذين يأملون في الذهاب الى ابعد من ذلك .

باريس ــ وصف

اللجنة العسكرية ــ تتمة

التجارية من قبل جيش التحرير الفلسطيني .

٣ ــ تحويل جيش التحرير الى قوة ضاربة للرد على خرق وقف اطلاق النار في المنطقة العازلة .

وقد وافق ممثلو الكتائب على هذا الاقتراح وادخلوا بعض التعديلات لجهة حدود المنطقة العازلة .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه : اجتمعت اللجنة العسكرية العليا لتدارس الوضع الامني وقررت انيصار الى وقف القصف نهائيا في كل الجبهات في الساعة العاشرة ليلا .

واضاف : بالنسبة للمنطقة التجارية تم الاتفاق على بعض الحلول فاتمنى ان يجري تنفيذها . وستعقد اللجنة اجتماعا في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد (اليوم) لمتابعة هذا الموضوع .

وادلى السيد زهير محسن بالتصريح التالي : لقد جرى اجتماع اللجنة في جو متوتر بسبب تدهور الموقف العسكري ، خاصة في منطقة المتحف حيث يعقد الاجتماع ، وانصبت الجهود على معالجة الوضع المعقد في المنطقة التجارية . ولم يتم التوصل الى اجراءات نهائية ولكن امكن وضع مقترحات مقبولة سوف تناقشها في اجتماع القيادة الفلسطينية تمهيدا للاتفاق النهائي لانشاء منطقة عازلة مجردة من السلاح ضمن المنطقة التجارية يشغلها جيش التحرير الفلسطيني .

واضاف محسن : لقد تم الاتفاق على ان يلتزم الجميع بوقف القصف عند العاشرة ليلا .

ولجهة التموين قال : لم نتمكن من احضار سوى ٧٠٠ طن طحين بسبب تعطل بعض المطاحن نتيجة القصف .

وحول حادث المطار قال : اهتمت اللجنة العسكرية باعمال القصف المتكرر على المطار فسألت عما اذا كان قصفا مقصودا لتعطيل خدماته لانه ما زال وحده يشكل رئة يتنفس منها لبنان ويطل على الخارج .

العميد يوسف الحركي قائدا « لدرك لبنان العربي »

اعلن العميد يوسف الحركي نفسه قائدا « لدرك لبنان العربي » مؤيدا من الملازم الاول احمد الخطيب .

ودعا جميع قطاعات الدرك الى الالتحاق بمقر قيادته الجديد في الفوج السيار في شارع فردان .

خطف موظفين من داخل المطار

دخل مسلحون مجهولون منتصف ليل امس الاول مكاتب الخطوط الجوية عبر المتوسط في المطار ونقلوا بسيارتهم الى مكان مجهول الموظفين جوزف عيد وسليمان الخوري اللذين كانا يعملان في عنابر الشركة .

وبالرغم من الاتصالات العديدة مع جميع الهيئات والمنظمات ، والمساعي المبذولة من قبل الشركة ، لم تسفر هذه الجهود عن اية نتيجة .

٣ وحدات بحرية فرنسية تنهي زيارة للاسكندرية

غادرت ثلاث وحدات تابعة للاسطول الفرنسي هي الغواصتان « ماسوى » و « غونون » وسفينة المساندة « رون » الاسكندرية صباح امس بعد زيارة روتينية استغرقت ثلاثة ايام .

السادات يطالب مجلس الامن ببحث القمع الاسرائيلي

اعلن ظهر امس في القاهرة ان الرئيس انور السادات طالب امس بالمبادرة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ، لكي يباشر مسؤولياته تجاه سياسة القمع والارهاب التي تنتهجها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة .

القاهرة ــ ر

مجلس الشعب المصري يناقش الوضع في لبنان

تحدث السيد سيد جلال عضو مجلس الشعب المصري خلال جلسة المجلس امس عن الاقتتال الدائر في لبنان وموقف جامعة الدول العربية مما يحدث هناك . وطالب الدول العربية بان تقوم بدور ايجابي لوقف النزيف الدموي الجاري على ارض لبنان بينما اسرائيل حشدت قواتها استعدادا للتدخل اذا لزم الامر .

وطلب من هذه الدول التدخل اذا لزم الامر ، كما طالب الدول العربية بان تقترح عقد قمة عربية جديدة لمنع انفجار متوقع للموقف .

القاهرة ــ ر

استمرار البحث ــ تتمة

الذي يؤمن مهما بلغت التضحيات ومهما كثرت المؤامرات بلبنان الواحد ، يرى نفسه في حيرة كبرى امام حادث الخطف هذا الذي يدفع الوضع دفعا باتجاه فسخ اللحمة التي اردناها دائما ومن صدق .

٣ ــ ان القيادة المركزية لنمور الاحرار ترى نفسها مضطرة للقول بان قضية خطف ادي شمعون ، ومطالبتنا الملحة باعادته سالما ما هي الا الخطوة الاخيرة لما قبل فسخ اللحمة التي طالما حرصنا عليها .

ان القيادة المركزية لنمور الاحرار ترى بعمق اعادة ادي شمعون خطوة تقودنا نحو اليأس من امكان تثبيت العيش المشترك بعد خطف شاب آمن . صرخة « المهل الاخير » نرجو الا تخيب .

بيان قيادة جيش لبنان

صدر عن « قيادة جيش لبنان » مساء امس البيان التالي :

اولا : في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٣ ــ ٥ ــ ٧٦ تم توقيف المصور الصحافي الفرنسي فيليب بوفون على حاجز جيش لبنان لعدم استحصاله على ترخيص من قيادة القوات اللبنانية رغم حصوله على ترخيص من الجبهة الشعبية وقوات ناصر .

ولدى التحقيق تبين انه قادم من النبعة باتجاه المنطقة الغربية وبحوزته بعض الافلام المصورة اخذت للهيئات المسيحية في النبعة على حد زعمه . ومن ثم راح يتهجم على الضابط المسؤول ، لكن الاخر عملا بالمناقبية العسكرية حاول تهدئته وافهامه ان هذه المعركة ليست طائفية انما هي معركة تحرير ارض ومعركة سيادة وطنية .

ومن ثم صودرت الافلام ليصار الى تظهيرها للتاكد من عدم استغلالها للصهيونية العالمية ، وبعدها اطلق سراحه . لذلك تذكر قيادة جيش لبنان جميع الصحافيين بوجوب اصطحاب تراخيص من قيادة القوات اللبنانية اثناء مرورهم بالمنطقة الشرقية .

ثانيا : بعد ظهر اليوم نشط القنص على منطقة السيار مما ادى الى اصابة احد المدنيين بجروح خطرة ، كما تعرضت المنطقة بكاملها الى قصف مدفعي من عيار ٦٠ و ٨١ ادت الى اضرار مادية فقط . غير ان كل هذه الاعتداءات لم تكفهم فعمدوا الى قصف منطقة الناصرة وبالاخص برج الناصر بدبابات (م ــ ٤٢) المضادة للطائرات ، وكل ذلك في سبيل نسف وتفشيل جلسة اللجنة العسكرية العليا وتعطيل دورها .

جريمة قتل ثلاثية في برج ابي حيدر

وقعت ظهر امس جريمة قتل ثلاثية في منطقة برج ابو حيدر ذهب ضحيتها رجل وزوجته وامرأة حامل ، برصاص شاب هو شقيق القتيل .

ويفيد المعلومات الاولية ، ان موقفا في الامن العام من آل باخوس ويقيم في بناية مصطفى عبد الغني في محلة برج ابو حيدر ، دخل الى شقة جاره سهيل البرجاوي ترافقه زوجته وصديق له يدعى سعيد مع زوجته ، بقصد استعمال الهاتف .

وبينما هم داخل الشقة ، اقتحم احد المسلحين البيت (تبين فيما بعد انه شقيق الضيف) واطلق نيران رشاشه على الموجودين فقتل الضيف وزوجته وزوجة باخوس وهي حامل . اما الموقف في الامن العام فقد اصيب بعدة رصاصات في بطنه ونقل على الفور الى مستشفى البربير .

التنظيم الناصري ينعي احد مقاتليه

اذاعت الامانة العامة للتنظيم الناصري ــ اتحاد قوى الشعب العامل ، والقيادة العامة للطلائع الناصرية (فرقة النصر) بيانا نعت فيه المقاتل حسن سلمان بعلبكي الذي سقط في معركة الاسواق .

تعليق دمشق ــ تتمة

مجابهة بين المقاومة الفلسطينية وسوريا .

ومضت الصحيفة السورية تقول : ان اللعبة الاميركية في هذه المرحلة واضحة . انها تهدف الى اقامة قوة امن دولية مزعومة لانقاذ لبنان . ان هذا المخطط يهدف ايضا الى تبرعة الازمة اللبنانية . ان كل ذلك من شأنه ان يؤكد تقسيم لبنان وتخريب العلاقات اللبنانية ــ الفلسطينية ، ويتيح الفرصة لمخططي المؤامرة ضد المنطقة لتنفيذ مخططاتهم التي كانت المرحلة الاولى فيها هي اتفاق سيناء .

واشارت الصحيفة الى ان سوريا مطلعة على هذه المؤامرة منذ البداية ، وهي عازمة على الا تبخل باي جهد لاحباط هذه المخططات .

دمشق ــ و ص ف